



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4040

التاريخ : السبت 2016/9/3

الفبر الرئيسي



نتنياهو: لم أتخذ قراراً بحضور
اجتماع مع عباس برعاية روسيا

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة شرطي إسرائيلي شرقي القدس بعد دهسه من قبل مركبة فلسطينية
"فلسطين أون لاين": حماس وفتح قدمتا 132 طعناً للجنة الانتخابات
حماس: استمرار الاستيطان يؤكد فشل المسار السياسي للسلطة
"الجهاد الإسلامي": الشعب الفلسطيني والأسرى يدفعون ثمن التعصب والحزبية والانقسام
الخليل: آلاف المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. المالكي: هذه متطلبات اللقاء مع نتنياهو ولسنا من هواة الاجتماعات الإعلامية
5	3. مجدلاوي: نتنياهو يحاول تقويض المبادرة الفرنسية عبر إعادة إحياء المفاوضات الثنائية
6	4. "الحياة اللندنية": مشاريع الاستيطان الأخيرة بالضفة تقلص فرص لقاء عباس - نتنياهو بموسكو
6	5. الخارجية الفلسطينية تطع المدعية العامة للجناية الدولية على اعتداءات الاحتلال
7	6. عريقات يوجه رسالة احتجاج لمدير الخطوط البلجيكية لتقديمها حلوى مستعمرات خلال رحلاتها
7	7. "فلسطين أون لاين": حماس وفتح قدما 132 طعناً للجنة الانتخابات
8	8. وزارة الأوقاف: مكرمة خادم الحرمين هذا العام شملت ألفي من ذوي الشهداء
8	9. إضراب ستة معتقلين بسجون السلطة الفلسطينية
9	10. "سكايز" يستنكر اعتقال عناصر الأمن لمراسله في غزة
المقاومة:	
9	11. حماس: استمرار الاستيطان يؤكد فشل المسار السياسي للسلطة
10	12. "الجهاد الإسلامي": الشعب الفلسطيني والأسرى يدفعون ثمن التعصب والحزبية والانقسام
10	13. قيادي في "الشعبية" يؤكد وجود تدخلات للسلطة بالانتخابات ويرى أن الظرف غير ملائم لإجرائها
11	14. إصابة شرطي إسرائيلي شرقي القدس بعد دهسه من قبل مركبة فلسطينية
12	15. فتحاوي يهدد عناصر الحركة: من لا تريد زوجته انتخب فتح فليطلقها
12	16. اللجنة الأمنية الفلسطينية تقرّر الحسم بحال العبث بالأمن بمخيم عين الحلوة أو الجوار اللبناني
12	17. "إسرائيل" تتهم أحد تجار غزة بنقل أموال لحماس في الضفة
13	18. تقرير: مواجهات في 46 نقطة تماس مع الاحتلال الأسبوع الماضي
الكيان الإسرائيلي:	
13	19. تل أبيب تحاول ترتيب آخر لقاءات نتنياهو - أوباما
14	20. 200 مليون دولار خسائر "إسرائيل" بانفجار "عاموس 6"
15	21. القائد الجديد للواء "غولاني" مستوطن يعيش في الجولان
15	22. ليبرمان: سنهدم سوسيا ونهجر أهلها لو قرر القضاء ذلك
16	23. وزيرة العدل الإسرائيلية تتعهد بشرعنة بؤرة استيطانية
16	24. المحكمة العليا ترغم حكومة نتنياهو على إزالة 17 وحدة استيطانية في الخضر
16	25. نتنياهو يتعهد إعادة جثة جندي قُتل في غزة
17	26. وفاة والد جندي أسير لدى المقاومة
17	27. مخاوف إسرائيلية من التوجهات الختامية لأوباما
18	28. "إسرائيل" تستعد لاستقبال بعثة من "الجناية الدولية" بشأن العدوان على غزة
18	29. نتنياهو يرضخ للحريديم ويبحث إقالة كاتس
20	30. "بتسيلم" تشكو شرطة الاحتلال لرفضها قبول شكوى لأحد نشطائها تعرّض لتهديدات بالقتل

20	31. انزعاج إسرائيلي من شروط أمريكية على تصنيع الطائرات بلا طيار
21	32. استطلاع: حزب برئاسة يعالون وساعر سيفوز بـ 16 مقعداً
22	33. بروفييسور إسرائيلي يكشف أسباب رفض الإسرائيليين للسلام
	الأرض، الشعب:
23	34. الخليل: آلاف المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي
23	35. "إسرائيل" تسعى لبناء مجمع فنادق ومتاجر قبالة المسجد الأقصى
24	36. بلدية الاحتلال تسلم أوامر هدم لمنازل ومحال في سلوان
24	37. أحد قادة "البلماخ" يكشف الأسرار الدفينة لمجزرة "صفد"
25	38. أكثر من 42 مليون دولار ديون مستشفيات القدس على السلطة
25	39. تضامناً مع أسرى الأمعاء الخاوية.. فلسطينيون يصلون الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر بغزة
26	40. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: الاحتلال يسيطر على نحو 42% من مساحة الضفة
26	41. إصابة عشرات المواطنين بالاختناق جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية
27	42. الخطيب: المسجد الأقصى يتعرض لـ"حرب مفتوحة"
28	43. الأغوار تقاوم الاستيطان بزراعة 300 ألف شجرة نخيل
28	44. الاحتلال يحتجز عدداً من الشبان جنوب جنين
28	45. المطران حنّا ينتقد رؤساء العالم لعدم انتصارهم لفلسطين
29	46. نادي الأسير: الوضع الصحي للأسيرين مالك القاضي ومحمد البلبول "خطير ومقلق"
	مصر:
29	47. مصر تفتح معبر رفح للحالات الإنسانية في كلا الاتجاهين بعد أشهر من الإغلاق
	الأردن:
30	48. مؤتمر للمانحين لـ"قناة البحرين" في كانون الأول/ ديسمبر المقبل في الأردن
	لبنان:
31	49. لبنان: تحقيق في خرق طفل فلسطيني أمن مطار بيروت وسفره لتركيا
	عربي، إسلامي:
31	50. انطلاق سفينة مساعدات تركية من ميناء "مرسين" إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة
	دولي:
32	51. الاتحاد الأوروبي يدين بناء "إسرائيل" المزيد من الوحدات الاستيطانية بالضفة
32	52. إيطاليا تعرب عن قلقها العميق من زيادة الاستيطان بالضفة

32	الأونروا تعلن عن تلقيها 6.6 ملايين يورو من إيطاليا لدعم خدماتها
33	الخطوط الجوية البلجيكية تتراجع عن قرار وقف التعامل مع منتجات استيطانية
تقارير:	
33	55. هواجس نهر الأردن: اللعبة التركية في ملف القدس وبلديات الضفة في حضن حماس
حوارات ومقالات:	
35	56. المصالحة بين دحلان وعباس: ماذا تخبئ؟... أمين قمورية
38	57. لماذا يتصارعون على خلافة الرئيس محمود عباس؟!... المحامي سفيان الشوا
40	58. عباس ومنتياهو في موسكو.. بوتين عرباً... ياسر الزعاطرة
41	59. هل تحتاج السعودية إلى علاقات مع "إسرائيل"؟... جمال خاشقجي
44	60. حركة مقاطعة "إسرائيل": استراتيجيات مدروسة ونجاحات ملموسة... عمر البرغوثي
كاريكاتير:	
49	

١. نتنتياهو: لم أتخذ قراراً بحضور اجتماع مع عباس برعاية روسيا

القدس: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو بأنه لم يتخذ بعد قراراً بالمشاركة في الاجتماع الذي تسعى روسيا إلى عقده بمشاركته مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في موسكو. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء مساء أول من أمس خلال لقائه ممثلين عن وسائل الإعلام في الوسط العربي حسبما ذكرت أمس الإذاعة الإسرائيلية. وأعرب نتنتياهو عن اعتقاده بأنه يستطيع الجلوس مع عباس لوحدتهما وحل القضايا العالقة، موضحاً أنه يريد دولة للشعب اليهودي يعيش فيها جميع الأطياف.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/3

٢. المالكي: هذه متطلبات اللقاء مع نتنتياهو ولسنا من هوة الاجتماعات الإعلامية

القدس: قال د. رياض المالكي، وزير الخارجية، لـ"الأيام": إنه تم التأكيد للكثير من الدول في الآونة الأخيرة على أنه لا مانع من حيث المبدأ من عقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو، ولكن يجب أولاً التحضير الجيد لمثل هذا اللقاء لتحديد هدفه ونتائجه وضمان نتائجه وأن يكون هناك استعداد من قبل الجانب الإسرائيلي لإعطاء الشعور بأن هناك شيئاً

جديداً. وأضاف: هناك دول كثيرة تحاول جاهدة منذ فترة طويلة التحضير لمثل هكذا لقاء، ولا أبالغ إذا ما قلت انه كلما ذهبنا إلى دولة أو كلما جاء ضيف الينا فإننا نسمع مثل هذه الأفكار. وتابع: نحن نقول أننا لا نمانع مثل هكذا لقاء من حيث المبدأ ولكن يجب أولاً التحضير الجيد له وأن نحدد ما هي أهدافه وما هي مخرجاته وكيف نضمن مخرجاته، وأن يكون هناك استعداد من قبل الجانب الإسرائيلي لإعطاء الشعور بأن هناك شيئاً جديداً والالتزام بوقف الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات الموقعة وإلا فإننا لسنا من هواة اللقاءات من أجل الصورة الإعلامية. وأشار إلى أنه "لا يتوجب السماح للجانب الإسرائيلي الحجة والمبرر للقول بأننا لسنا بحاجة إلى مؤتمر دولي يعقد في باريس وأن الأمور بخير فالأمور ليست بخير وهكذا ادعاءات غير مقبولة ولا يجب أن تمر على أحد، فما تقوم به إسرائيل على الأراضي خطير فالتغول الاستيطاني يتصاعد على نحو خطير وحجم الإجراءات القمعية في القدس والمسجد الأقصى خطيرة والعقوبات الجماعية في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية مستمرة سواء هدم المنازل أو التهجير القسري للبدو وغيرها من الممارسات".

الأيام، رام الله، 2016/9/3

٣. مجدلاني: نتنياهو يحاول تقويض المبادرة الفرنسية عبر إعادة إحياء المفاوضات الثنائية

رام الله - محمد يونس: رفض الفلسطينيون مساع أمريكية لإعادة المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في ظل استمرار الاستيطان. وقال مسؤولون فلسطينيون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي لجأ إلى روسيا لإعادة إحياء المفاوضات الثانية الفلسطينية - الإسرائيلية بهدف تقويض المبادرة الفرنسية التي تقوم على مؤتمر دولي للسلام في باريس في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أحمد مجدلاني لـ"الحياة": "لا يمكن لنتنياهو أن يقاطع المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا لأنه يعرف أن مقاطعته ستغضب فرنسا وستدفعها مع دول أوروبية عدة للاعتراف بدولة فلسطين، لذلك يحاول تقويض المبادرة الفرنسية عبر إعادة إحياء المفاوضات الثنائية".

وأضاف: "لجأ نتنياهو إلى الرئيس الروسي الذي يعتبره الفلسطينيون حليفاً مهماً، لكننا أبلغنا أصدقاءنا الروس مراراً ونتنياهو، وطلبنا منهم العمل على حمله على الاستجابة للقرارات الدولية ومنها قرارات اللجنة الرباعية بوقف الاستيطان باعتبارها متطلبات دولية لإنجاح المفاوضات".

الحياة، لندن، 2016/9/3

٤. "الحياة اللندنية": مشاريع الاستيطان الأخيرة بالضفة تقلص فرص لقاء عباس-نتنياهو بموسكو

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون فلسطينيون لـ"الحياة" إن مشاريع التوسع الاستيطاني الإسرائيلي الأخيرة في الأراضي الفلسطينية قلصت فرص لقاء الرئيس محمود عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو.

وكان الرئيس عباس تلقى الأسبوع الماضي دعوة من الرئيس فلاديمير بوتين للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي في موسكو في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ورد الرئيس الفلسطيني بشكر بوتين على الدعوة، لكنه طلب تحديد جدول أعمال للقاء والنتائج المتوقعة منه.

وقال المسؤولون إن عباس أبلغ الجانب الروسي إنه يتوقع من روسيا العمل على حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي على وقف الاستيطان في أراضي دولة فلسطين المحتلة، المعترف بها من جانب الأمم المتحدة على حدود عام 1967، وإطلاق سراح الدفعة الأخيرة من أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الدكتور محمد أشتية لـ"الحياة" إن النتائج المتوقعة من اللقاء أمر مهم وحاسم لجهة عقده من عدمه، كما أن المناخ أيضاً مهم. وأضاف: "لا يمكن أي فلسطيني أن يلتقي نتنياهو في ظل مشاريع التوسع الاستيطاني التي لا تتوقف".

الحياة، لندن، 2016/9/3

٥. الخارجية الفلسطينية تطع المدعية العامة للجنايات الدولية على اعتداءات الاحتلال

لاهاي: اطلع وزير الخارجية رياض المالكي، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا وفريقها في لاهاي على خطورة الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث يواصل الاحتلال الإسرائيلي جرائمه ضد أبناء شعبنا وأرضنا. وأوضح المالكي أن الاعتداءات الإسرائيلية بحق شعبنا تتصاعد بوتيرة متسارعة، الأمر الذي يستدعي بالمقابل سرعة إنهاء الدراسة الأولية والانتقال إلى فتح تحقيق في الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، تمهيدا لمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

وشدد المالكي على أن فتح التحقيق بجرائم الاحتلال، من شأنه أن يشكل حماية للشعب الفلسطيني، ورادعاً للاحتلال عن استمرار جرائمه الممنهجة، واسعة النطاق، ووضع حد لحقبة الإفلات من العقاب وغياب العدالة، والتأسيس لحقبة مساءلة مجرمي الحرب الإسرائيليين، من قيادات ومستوطنين، عن جرائمهم.

وفي نهاية اللقاء، عبر وزير الخارجية عن استعداد دولة فلسطين لمواصلة التعاون مع مكتب المدعية العامة لتحقيق هذا الغرض، بما في ذلك تزويدها بكافة المستندات والمعلومات المطلوبة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2

٦. عريقات يوجه رسالة احتجاج لمدير الخطوط البلجيكية لتقديمها حلوى مستعمرات خلال رحلاتها

غزة - من أشرف الهور: تراجعت الخطوط الجوية البلجيكية عن قرار وقف التعامل مع منتجات استيطانية، بعد تعرضها لتهديدات إسرائيلية بوقف رحلاتها إلى تل أبيب، واتهامها بالرضوخ لضغوط حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دولياً باسم "BDS". واتخذت الشركة قراراً بإعادة منتج حلويات تصنعه شركة إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن الوجبة الغذائية التي تقدمها الشركة لركابها المسافرين من تل أبيب. ورفض صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عدول الخطوط البلجيكية، ودعا رئيس الشركة لزيارة المنطقة للاطلاع على مشاكل الفلسطينيين جراء الاحتلال.

وحسب بيان صادر عن مكتب عريقات تلقت "القدس العربي" نسخة منه، فإن الأزمة ظهرت في 31 أغسطس/ آب الماضي، عندما ألغت الشركة في الأسبوع الماضي هذا المنتج الإسرائيلي بناء على احتجاج لأحد الركاب الذي كان مسافراً على رحلة بين تل أبيب وبروكسل. وردا على هذا القرار كتب عريقات رسالة إلى برنار غوستان، مدير الخطوط، تحدث فيها عن "اللامبالاة" التي تبديها شركته، خلافاً للموقف الأوروبي الذي يطلب وضع وسم خاص على منتجات المستعمرات.

ودعا عريقات غوستان لزيارة دولة فلسطين "حتى يرى بنفسه واقع الاحتلال"، وليرى مليونين وتسعمائة ألف فلسطيني يعيشون تحت نظام عسكري شديد القسوة في الوقت الذي يعيش فيه 600 ألف مستوطن إسرائيلي تحت القانون الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٧. "فلسطين أون لاين": حماس وفتح قدما 132 طعناً للجنة الانتخابات

غزة - يحيى اليعقوبي: أفاد مصدر مطلع في شأن الانتخابات المحلية، بأن عدد الطعون المقدمة من حركتي فتح وحماس للجنة الانتخابات المركزية بلغ 132 طعناً بالصفة الغربية وقطاع غزة. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "إن لجنة الانتخابات تدرس في الطعون المقدمة من الطرفين "حماس وفتح"، وأن اللجنة سترد على الطعون اليوم وسيكون قرارها بكل طعن من هذه الطعون، وأنه بإمكان من يعترض على قرار اللجنة أن يتوجه إلى المحكمة بموجب القانون".

وأوضح المصدر أن الطعون أمر طبيعي ومتوقع، فمن حق أي شخص الاعتراض على المرشحين. وعن الحديث عن موضوع تأجيل الانتخابات، رد بالقول: "إن لجنة الانتخابات لم تبلغ بالتأجيل، وليس لديها أي معلومات"، مشدداً أنه "يجب أن لا تؤثر الطعون في تأجيل الانتخابات المحلية".

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

٨. وزارة الأوقاف: مكربة خادم الحرمين هذا العام شملت ألفي من ذوي الشهداء

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة التوافق الفلسطينية، يوسف ادعيس، إن حجاج مكربة خادم الحرمين الشريفين، سيغادرون يومي الـ 6 و 7 من أيلول/ سبتمبر الجاري. وأوضح ادعيس في تصريح صحفي له يوم الجمعة، أن إجراءات سفر "حجاج المكربة"، والبالغ عددهم ألف حاج وهم من ذوي الشهداء الفلسطينيين في الضفة وغزة، قد انتهت مؤخراً. وبين الوزير الفلسطيني، أن حجاج المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) سيغادرون من مطار الملكة علياء الدولي (الأردن) يوم الأربعاء الموافق 7 أيلول، وللمحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، سيكون موعد السفر يوم الثلاثاء بتاريخ 6 أيلول.

وتابع: "هذه المكربة الملكية تم توزيعها مناصفة بين الضفة وغزة، وآلية الاختيار كانت وفق معايير محددة اتبعتها مؤسسة رعاية أسر الشهداء"، لافتاً النظر إلى أنها "مستمرة للسنة التاسعة على التوالي باستضافة خادم الحرمين الشريفين لذوي الشهداء من فلسطين، تخفيفاً عنهم ومواساة لهم".

قدس برس، 2016/9/2

٩. إضراب ستة معتقلين بسجون السلطة الفلسطينية

يخوض ستة شبان تعتقلهم أجهزة الأمن الفلسطينية إضراباً عن الطعام منذ خمسة أيام، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم منذ شهور دون تقديم لائحة اتهام بحقهم حتى اللحظة. وكانت أجهزة المخابرات الفلسطينية قد أعلنت اعتقال ثلاثة منهم بعد عشرة أيام من اختفائهم قرب مدينة رام الله، ثم اعتقل ثلاثة آخرون من أصدقائهم دون توجيه تهم إليهم. وتحدث أفراد من عائلات المعتقلين للجزيرة عن عدم توجيه أي اتهامات لذويهم من قبل أجهزة السلطة الأمنية، كما أنهم تعرضوا لعقوبات بسبب إضرابهم من ضمنها منع الزيارة عنهم ومنع الاتصال بعائلاتهم.

وبدأت قصة هؤلاء الشبان مطلع شهر أبريل/نيسان الماضي حين أعلن عن اختفاء ثلاثة شبان في منطقة رام الله، وبعد أيام أعلنت السلطة الفلسطينية اعتقال الشبان الثلاثة، وهو ما صاحبه اعتقال ثلاثة آخرين من أصدقائهم. واعتبر محامي مؤسسة الضمير مهند كراجة أن اعتقال الشبان الستة جاء على خلفية سياسية وليس على قضايا جنائية كما تدعي السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/3

١٠. "سكايز" يستنكر اعتقال عناصر الأمن لمراسله في غزة

استنكر مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، في بيان، اعتقال مراسله في قطاع غزة الصحفي محمد عثمان. وقال البيان: اعتقلت عناصر من جهاز الأمن الداخلي التابع لحركة "حماس"، يوم الخميس أيلول، مراسل مركز "سكايز" في قطاع غزة الصحفي محمد عثمان، بعد أن اقتحمت منزله وصادرت حاسوبه الشخصي وحاسوب زوجته وهاتفهما النقال، ثم اقتادته إلى جهة مجهولة. وقالت زوجته هدى بارود لمركز "سكايز": "اقتحمت عناصر من الأمن الداخلي التابعة لحركة "حماس" المنزل، واعتقلوا زوجي بموجب مذكرة اعتقال، لكن من دون إبداء الأسباب أو التهم، ثم صادروا حاسوب محمد وحاسوبي وهاتفنا النقالة".

المستقبل، بيروت، 2016/9/3

١١. حماس: استمرار الاستيطان يؤكد فشل المسار السياسي للسلطة

غزة: قالت حركة حماس إن تجرؤ الاحتلال على توسيع المستعمرات، يؤكد فشل المسار السياسي للسلطة الفلسطينية، وعدم قدرتها على الحفاظ على الأرض الفلسطينية من تغول الاحتلال. ورأى الناطق الرسمي باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح صحفي، أن مواصلة الاحتلال في توسيع مستعمراته تعبير عن السياسة الإحلالية التي تمارسها "إسرائيل" منذ بداية الاستعمار الصهيوني لفلسطين. وشدد على أن المقاومة بكل أشكالها، وتصعيد انتفاضة القدس، هي القادرة على مواجهة التمدد الاستيطاني وعريضة المستوطنين. ودعا السلطة الفلسطينية إلى رفع يدها عن المقاومة، ووقف سياسة التنسيق الأمني؛ لأن مثل هذه السياسة توفر البيئة المناسبة لاستمرار الاستيطان، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/3

١٢. "الجهاد الإسلامي": الشعب الفلسطيني والأسرى يدفعون ثمن التعصّب والحزبية والانقسام

غزة: أدى عشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة ، صلاة الجمعة 2-9-2016، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية. ودعا المصلون خلال الصلاة، التي دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي، للمعتقلين بـ"الفرج القريب". وقال نافذ عزام، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والإمام الذي ألقى خطبة الجمعة: "جننا لنؤكد تضامننا مع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، سيّما المضربين عن الطعام". وأضاف "نحن نتوجع على الأسرى وما يعانونه داخل السجون الإسرائيلية، لكننا نستطيع أن ننتزع حريتهم انتزاعاً". وأكد أن "الوحدة الفلسطينية من أولى خطوات تحرير المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية"، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني والأسرى يدفعون ثمن التعصّب والحزبية والانقسام". واستنكر عزام، "الصمت" العربي والإسلامي إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون، خاصة المعتقلين داخل سجون إسرائيل. وتساءل خلال الخطبة قائلاً: "ماذا تقدم الحكومات والدول العربية والإسلامية للقضية الفلسطينية؟"، مستطرداً "انقطاع الأمة العربية عن القضية الفلسطينية تقاوم عذابات الأسرى داخل السجون".

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

١٣. قيادي في "الشعبية" يؤكد وجود تدخلات للسلطة بالانتخابات ويرى أن الظرف غير ملائم لإجرائها

غزة - نبيل سنونو: أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بدران جابر، وجود تدخلات من السلطة الفلسطينية في مسار الانتخابات المحلية التي حددت حكومة رامي الحمد الله الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل موعداً لها. وقال جابر، لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن من أشكال هذا التدخل "أنه جرى تدخل لدى العشائر من خلال المعاش وعمليات الإغواء الأخرى للموافقة على ترشيح فلان دون فلان، لأنه ينتمي إلى المعارضة، أو يمكن أن يشكل مصدر قلق وتعب في حالة الهيمنة والتفرد التي يعيشها النظام السياسي الفلسطيني". ونبه إلى أن تدخلات جرت في القوائم، مشيراً إلى أن القضية تحولت لجملة من النزاعات والخلافات دفعت البعض ممن كان لديهم ردة فعل على هذه التدخلات لتشكيل قوائم أسرية في نطاق الأسرة الضيق، التي تتمثل بالأب والأبناء وزوجاتهم والبنات وأزواجهن. وحذر من أن هذه الحالة قد تؤدي إلى تشويه النسيج المجتمعي، معبراً عن اعتقاده بأن العمل الوطني والبرنامج الوطني وإعادة جدولة الأولويات الفلسطينية هي التي تقتضيها الضرورة.

ودعا الفصائل لإبداء موقف واضح لطرح برنامج بديل للانتخابات، مبينا أن ذلك الطرح يجب أن يتم عبر التوافق الوطني على أرضية النضال الوطني التحرري والاجتماعي للتخلص من حالة الارتهاق التي تعيشها السلطة. وطالب بتبني برنامج وفاق وطني يقوم على استمرار مقاومة الاحتلال، داعيا لتشكيل هيئات قيادية تحد من حالة التفرد والهيمنة وانعكاساتها".

وتوقع جابر، أن تكون نسبة الإقبال الجماهيري على الانتخابات المحلية المقبلة تتراوح ما بين 12 و15%، لافتاً إلى أن ذلك يعد فشلاً لهذه العملية من البداية. ورأى القيادي في "الشعبية" أن الظرف غير ملائم لإجراء الانتخابات، موضحاً أنها لا تعتبر أولوية من أولويات الشعب الفلسطيني بعد أن تم تشويهها بشكل واضح وصریح من خلال بعض الممارسات التي أدت إلى تغييب أهدافها. وبشأن انسحاب قائمة "التحالف الديمقراطي" في الخليل، مؤخرًا، أرجع جابر السبب إلى "عدم الرضا عن هذا المناخ الذي يجري فيه التحضير للانتخابات المحلية". وتابع: "هذا إلى جانب انسحاب ثلاثة من أعضاء الكتلة الـ11 فبقي العدد ثمانية وهذا أدى إلى ردود فعل تركت لقائمة المرشحين المحتملين حق التصويت والتقرير فيها فقرروا بالأغلبية عدم التقديم".

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

١٤. إصابة شرطي إسرائيلي شرقي القدس بعد دهسه من قبل مركبة فلسطينية

القدس المحتلة: أصيب شرطي من الاحتلال الإسرائيلي، عصر الجمعة 2-9-2016، عقب رفض مركبة فلسطينية التوقف للفحص قرب قرية العيسوية شرقي مدينة القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال الإسرائيلية في بيان لها، أن عناصر من شرطة "حرس الحدود" طلبوا من مركبة فلسطينية التوقف للفحص على مدخل قرية العيسوية، إلا أن سائقها واصل السير، معتبرة بأن ذلك شكّل خطرًا على حياة عناصر الاحتلال. وأشارت إلى أن شرطياً من الاحتلال أُصيب في قدمه نتيجة دهسه من قبل السائق الفلسطيني الهارب، بالتزامن مع إطلاق شرطي آخر عيارًا مطاطيًا باتجاه المركبة التي استمرت في الهرب داخل قرية العيسوية. وأكدت أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت العيسوية بحثاً عن المركبة الفلسطينية الهاربة، وفقاً لمزاعم الاحتلال. وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية ما أدى إلى اندلاع مواجهات محدودة، كما فتشت عددًا من الشبان الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

١٥. فتحاوي يهدد عناصر الحركة: مَنْ لا تريد زوجته انتخاب فتح فيلطقها

بث رواد مواقع التواصل الاجتماعي لقاء تنظيمياً لحركة فتح في قطاع غزة، حث خلاله أحد المشاركين على انتخاب مرشحي حركة فتح في الانتخابات البلدية، بالقول: "اللي مش ضامن ابنه الحمساوي ينتخب حركة فتح يربطه، واللي مرته ما بدها تنتخب فتح يطلقها.. واللي مابدو ينتخب فتح بنقطع راتبه.. واللي ما بدو ينتخب فتح بدو ينتخبها بالكندرة".

ويظهر الفيديو الذي لم يعرف مكان وتاريخ نشره صوراً لحركة فتح ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وصور للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وانتشر الأسبوع الماضي مقطع فيديو لمتحدث من حركة فتح يحث أعضاء حركة فتح على انتخاب مرشحي الحركة، بالقول: "اللي ما بدو ينتخب فتح بدو ينتخبها بالكندرة".

السبيل، عمان، 2016/9/2

١٦. اللجنة الأمنية الفلسطينية تقرّ الحسم بحال العبث بالأمن بمخيم عين الحلوة أو الجوار اللبناني

بيروت: عقدت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في لبنان اجتماعاً في مقر القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة. واتفق المجتمعون على "قرار الحسم العسكري في حال إقدام شخص أو مجموعة على العبث بالأمن في مخيم عين الحلوة أو الجوار اللبناني، واستكمال عمل لجنة متابعة ملف المطلوبين لتسوية ملفاتهم لدى الأجهزة الأمنية اللبنانية، وتشكيل لجنة مصغرة عن اللجنة الأمنية العليا لمتابعة الأوضاع الأمنية اليومية في مخيم عين الحلوة". واتفق المجتمعون كذلك على "انتشار عناصر القوة الأمنية ابتداء من اليوم في شوارع مخيم عين الحلوة، لتأمين تنقل التلامذة بأمان عند الذهاب إلى المدارس والعودة منها".

الحياة، لندن، 2016/9/3

١٧. "إسرائيل" تتهم أحد تجار غزة بنقل أموال لحماس في الضفة

غزة: كشفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن احتجاز أحد تجار قطاع غزة، خلال تنقله من معبر بيت حانون "إيرز" بتهمة نقل أموال لحركة حماس، قبل الإفراج عنه. وذكرت سلطات الاحتلال أنها قامت بسحب تصريح من أحد تجار غزة، بعد توجيهها تهمة قيامه بنقل 50 ألف دولار من جهات من حركة حماس في غزة، إلى أخرى في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية قبل شهر.

وزعم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق أن الجهات الأمنية حققت مع التاجر، إلا أنها قررت الإفراج عنه خشية تعريض حياته للخطر لأنه يعاني من مرض في القلب. واتهم منسق أعمال

الحكومة الإسرائيلية حركة حماس باستغلال تصاريح الدخول التي تقدمها إسرائيل للفلسطينيين لأغراض إنسانية وتجارية. ومؤخراً اشتكى عدد كبير من التجار بقيام إسرائيل بسحب تصاريحهم أو عدم تجديدها، في خطوة من شأنها أن تشدد الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

١٨. تقرير: مواجهات في 46 نقطة تماس مع الاحتلال الأسبوع الماضي

رام الله: رصد توثيق يومي 46 نقطة مواجهة مع الاحتلال الصهيوني خلال الأسبوع الماضي، الذي شهد إحباط أربع محاولات تنفيذ عمليات طعن من شبان فلسطينيين، وفق اعتراف الاحتلال. وأحصت تقارير لـ"حماس"، بحسب قدس برس، 46 نقطة مواجهة مع الاحتلال؛ حيث سجلت القدس وضواحيها أعلى نقاط التماس، وذلك في شارع صلاح الدين، والبلدة القديمة، ومخيم شعفاط، وشعفاط، والعيساوية، وسلوان، وباب العامود، والرام، وقطنة، وحزما.

ورصدت تقارير يومية صادرة عن حركة حماس إحباط الاحتلال لثلاث عمليات للمقاومة (من 27 آب/ أغسطس الماضي حتى فجر يوم الجمعة)، وذلك على حاجز قلنديا العسكري شمالي القدس المحتلة، وعلى حاجز مخيم شعفاط شمالي شرق المدينة، وأخرى قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

قدس برس، 2016/9/2

١٩. تل أبيب تحاول ترتيب آخر لقاءات نتنياهو - أوباما

حلمي موسى: في الوقت الذي تناقضت فيه وسائل إعلام إسرائيلية حول مآل المفاوضات بشأن المعونة الأمريكية العسكرية لـ"إسرائيل" للعقد المقبل، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن اتصالات تجري بين حكومة بنيامين نتنياهو وإدارة أوباما لعقد اجتماع قريب بينهما في البيت الأبيض. وتزداد المخاوف في "إسرائيل" من أن الإدارة الأمريكية قررت على ما يبدو التضييق بشكل واسع على الصادرات العسكرية الإسرائيلية، الأمر الذي يؤثر جدياً على تسليح الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت "يديعوت" أن ديوان رئاسة الحكومة وسفارة "إسرائيل" في العاصمة الأمريكية تفحصان إمكانية إجراء لقاء بين نتنياهو وأوباما. وبحسب التقديرات، فإن اللقاء، إذا ما تم، فسيحدث في أثناء زيارة نتنياهو للولايات المتحدة لإلقاء خطاب في الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي سيلقيه في 22 أيلول/ أغسطس الحالي. ويفترض أن يهبط نتنياهو في نيويورك في 21 أيلول، ويلقي خطابه في

اليوم التالي، ثم سيجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ويلتقي بعدد من رؤساء الدول الأوروبية.

وتقوم السفارة الإسرائيلية في واشنطن بفحص مع البيت الأبيض إمكانية أن يطير نتنياهو من نيويورك إلى واشنطن للاجتماع مع أوباما. وتجري الاتصالات لعقد اللقاء بين نتنياهو وأوباما في ظل تزايد الانتقادات الأمريكية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية. وخلافاً للمواقف الإسرائيلية التي تردّ بعنف على كل انتقاد من جانب دول كثيرة في العالم، صارت إسرائيل تتجنب الردّ على الأمريكيين.

السفير، بيروت، 2016/9/3

٢٠. 200 مليون دولار خسائر "إسرائيل" بانفجار "عاموس 6"

القدس المحتلة: تعرضت الصناعات الجوية الإسرائيلية لضربة هي الأصعب منذ عشرات السنين وذلك بانفجار القمر الصناعي "عاموس 6"، والذي كان سيطلق إلى الفضاء اليوم السبت. وتسبب انفجار الصاروخ الدافع للقمر الصناعي الأربعاء بقاعدة إطلاقه بولاية فلوريدا الأمريكية بانفجار القمر وبالتالي خسارة 195 مليون دولار.

وعمل عشرات المهندسين الإسرائيليين على مدار 4 سنوات لتصميم القمر الأحدث والذي كان سيحل محل قمر "عاموس 2"، وجرى فقدان 5.2 طن من المعدات التي كان يحملها القمر.

ووصف خبراء في الصناعات الجوية الحدث بـ"الضربة المميتة والتي يتعرض لها المشروع الفضائي الإسرائيلي". وأرجع خبراء أمريكيون سبب الانفجار إلى خلل بتزويد الصاروخ الدافع من طراز "فالكون 9" والذي تصنعه شركة "SpaceX" الأمريكية بالوقود، ومن بين مهام القمر إمداد مناطق بإفريقيا بالإنترنت الفضائي في ظل غياب بنية تحتية على الأرض بالإضافة لمهام تجسسية.

وعقب رئيس الوكالة الفضائية الإسرائيلية يتسحاق بن إسرائيل على الحدث قائلاً انه "يعد خطراً على مستقبل الصناعات الجوية الإسرائيلية". وقال بن إسرائيل إن الضرر الاقتصادي ضئيل أمام الضرر التكنولوجي، قائلاً: "المشكلة أكبر بكثير من مشكلة اقتصادية لأن هنالك تأمين على هكذا مشروع".

وأشار إلى أن المشكلة تكمن في تأخير إرسال القمر للفضاء لأكثر من 3 سنوات قادمة ما يشكل ضربة للتكنولوجيا الفضائية الإسرائيلية لأنه كان سيحل محل القمر "عاموس 2" القديم.

الرأي، عمان، 2016/9/3

٢١. القائد الجديد للواء "غولاني" مستوطن يعيش في الجولان

القدس المحتلة: سمحت الرقابة العسكرية الصهيونية بالكشف عن هوية قائد لواء "غولاني" الجديد في جيش الاحتلال الذي سيبدأ مهام عمله يوم الأحد. وذكرت صحيفة ידיעות أحرونوت، الجمعة، أن القائد الجديد لهذا اللواء هو العقيد شلومي بيندر قائد دورية هيئة أركان جيش الاحتلال الذي كان قد تسلم قبل ذلك قيادة وحدة "اغوز".

ويستبدل العقيد بيندر في قيادة اللواء العقيد غسان عليان الذي أصيب خلال العدوان الأخير على قطاع غزة والذي سترفع رتبته قريباً إلى عميد، ويتسلم منصب ضابط المظليين وسلاح المشاة الأول. وكان بيندر قد أصيب هو أيضاً خلال خدمته العسكرية عندما كان ضابطاً شاباً في دورية هيئة الأركان، وذلك خلال مناورة في قاعدة تدريبات. وقضى بيندر وهو من سكان مستعمرات هضبة الجولان معظم خدمته في دورية هيئة الأركان، ووصل إلى منصب نائب قائد الدورية، وشارك في عدد "لا متناه" من العمليات السرية، وحصل على تقدير كبير، كما تقول "يديעות". وأصبح فور تسلمه رتبة ملازم قائداً لوحدة "اغوز" التي كانت في حينه مرتبطة بلواء "جولاني"، وتسلم بعد ذلك قيادة دورية هيئة الأركان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/2

٢٢. ليبرمان: سنهدم سوسيا ونهجر أهلها لو قرر القضاء ذلك

رام الله - فادي أبو سعدى: اعترف وزير الجيش الإسرائيلي المتطرف أفيغدور ليبرمان بوجود ضغوط من كل العالم على دولة الاحتلال كي لا تهدم قرية سوسيا الفلسطينية في جبل الخليل جنوب الضفة الغربية، وتهجير سكانها. ومصدر هذه الضغوط كما يقول ليبرمان، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن. وبالرغم من هذا الاعتراف إلا أنه يواصل تحديه للمجتمع الدولي وحتى القوانين الإنسانية بقوله "أنا سأطبق القانون لتهجير سكان سوسيا فنحن لسنا بحاجة لمن يعظنا من دول العالم الحر. لدينا قضاؤنا وهذا يكفيننا". وأكد "موافقة دولة الاحتلال إزاء تأجيل حسم قضية هدم قرية سوسيا وتهجير سكانها لثلاثة أشهر رضوخاً لهذه الضغوط لكننا لن نمدد لفترة أخرى. وسننفذ القرار الذي سنتخذه المحكمة الإسرائيلية العليا أياً كان سواء بالهدم أو عدمه".

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٢٣. وزيرة العدل الإسرائيلية تتعهد بشرعنة بؤرة استيطانية

صرّحت وزيرة القضاء الإسرائيلية إيليت شاكيد بتوجهاتها للعمل على شرعنة بؤرة استيطانية عشوائية أقامتها مجموعة من المستوطنين على أراضي الفلسطينيين جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتعدت شاكيد من حزب "البيت اليهودي" اليميني، بالعمل مع وزارة الجيش من أجل إضفاء صبغة الشرعية على المباني التي أوعزت المحكمة الإسرائيلية العليا بهدمها في النقطة الاستيطانية العشوائية المسماة "نتيف هأفوت" في جنوب الخليل. وأشارت في تصريحات صحفية نقلتها وسائل إعلام عبرية، اليوم الجمعة، إلى نيتها دفع إجراءات قضائية خاصة تفسح المجال أمام إلغاء أوامر الهدم الصادرة بحق مساكن البؤرة الاستيطانية.

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

٢٤. المحكمة العليا ترغم حكومة نتياهو على إزالة 17 وحدة استيطانية في الخضر

القدس المحتلة: أرغمت المحكمة الإسرائيلية العليا حكومة بنيامين نتياهو بإزالة 17 منزلاً أقامها المستوطنون في البؤرة الاستيطانية "نتيف هأبوت" القائمة على أرض تابعة لسكان قرية الخضر الفلسطينية القريبة من بيت لحم، وذلك حتى تاريخ 8 آذار 2018.

وجاء القرار بعدما قبلت المحكمة التماس أصحاب الأراضي الفلسطينيين من قرية الخضر، والذين أقيمت هذه المباني على أراضيهم منذ العام 2001.

وذكرت صحيفة "هآرتس"، أمس، أن عشرات العائلات من المستوطنين يسكنون في هذه المنازل بينهم سكرتير الحركة الاستيطانية "أمناء" زئيف حيفر المسؤول عن عدد كبير من البؤر الاستيطانية المختلفة في أراضي الضفة الغربية المحتلة. ولفتت الصحيفة إلى أن حكومة نتياهو حاولت في السنوات الأخيرة، شرعنة هذه البؤر عبر السعي لإعلان هذه الأراضي الفلسطينية الخاصة بأنها أرض دولة، وبالتالي إفساح المجال أمام إصدار مخططات تنظيم وبناء تمكنها من الادعاء، أمام المحكمة بأن البيوت المذكورة قانونية وشرعية، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل.

المستقبل، بيروت، 2016/9/3

٢٥. نتياهو يتعهد إعادة جثة جندي قتل في غزة

(أ.ف.ب.): تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، إعادة جثة جندي تزعم "إسرائيل" أنه قتل في قطاع غزة. وقال نتياهو في بيان "باسم الشعب الإسرائيلي برمته، نشاطر العائلة آلامها

ونؤكد لها أننا سنواصل التحرك لإعادة أروون لنتمكن من دفنه وفق التقليد اليهودي"، مقدماً تعازيه إلى أسرة الجندي أروون شاورول بعد وفاة والده هيرزل شاورول الجمعة.

الأيام، رام الله، 2016/9/3

٢٦. وفاة والد جندي أسير لدى المقاومة

رام الله - ترجمة خاصة: أكدت وسائل إعلام عبرية، ظهر يوم الجمعة، وفاة هرتزل شاورول والد الجندي أروون شاورول الذي أعلنت كتائب القسام عن أسره خلال الحرب الأخيرة على غزة منذ عامين في حي التفاح شرق غزة. وحسب المصادر، فإن الوالد شاورول (54 عاماً) قد تدهورت حالته الصحية في الأسبوعين الأخيرين ونقل لمستشفى رمبام في حيفا، وقد أعلن يوم الجمعة عن وفاته نتيجة إصابته بمرض السرطان في الأمعاء.

القدس، القدس، 2016/9/2

٢٧. مخاوف إسرائيلية من التوجهات الختامية لأوباما

حذرت دراسة إسرائيلية من احتمال قيام إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتهيئة الأجواء لاتخاذ قرار من مجلس الأمن الدولي لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، في ظل اقتراب أوباما من طي عهده السياسي أواخر العام الجاري. وجاء في الدراسة، التي أعدها الباحث الإسرائيلي زاكي شالوم وأصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أن ردود الفعل الأمريكية المنددة بالحراك الإسرائيلي نحو تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية تتواصل، وأن تل أبيب تتجاهل مطالبات واشنطن بالحد منها. واعتبر شالوم أن ذلك "يعطي إشارات واضحة إلى مستقبل العلاقات الأمريكية الإسرائيلية" مما قد ينبئ عن وجود توجهات لدى إدارة أوباما باستغلال أجواء الانتخابات الرئاسية، والذهاب إلى خطوات لن تجد ترحيباً لدى الحكومة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو. وأضاف "قد يترجم الحراك الأمريكي الإعلامي والسياسي باتجاه إسرائيل إلى الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار لن يعجب إسرائيل بالتأكيد، رغم أن ذلك قد ينعكس إيجابياً على فرص نجاح المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في ظل العلاقة غير الودية التي تربط أوباما مع نتنياهو". وقال أيضاً إن هناك مشاعر إحباط يشعر بها البيت الأبيض جراء إخفاق واشنطن في إحداث حراك في العملية السياسية بالشرق الأوسط، وهو ما يتطلب من الحكومة الإسرائيلية المسارعة في التوصل إلى تفاهات مع إدارة أوباما بالنسبة لمستقبل عملية السلام مع الفلسطينيين، والمستعمرات، بهدف منع واشنطن من الذهاب لمجلس الأمن لاستصدار قرار يخص الصراع مع الفلسطينيين.

وأضاف شالوم أن التوجه الأمريكي "يتطلب من تل أبيب أن تدرك خطورة اللحظة التاريخية المتعلقة بالانتخابات الأمريكية، وآثارها المتوقعة الخطيرة وبعيدة المدى، لأنها ستكون بالتأكيد غير مريحة لإسرائيل خاصة بالتزامن مع اندلاع موجة العمليات الفلسطينية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015".
واعتبر "الضغوط التي يمارسها اليمين الإسرائيلي على الحكومة لبناء المزيد من المشاريع الاستيطانية تزيد من حدة التوتر مع واشنطن، وكان آخرها الإعلان عن بناء 560 وحدة سكنية بمستوطنة معاليه أدوميم، و240 أخرى بمستوطنات راموت وغيلو وجبل أبو غنيم، وقرار الحكومة نقل 82 مليون شيكل لمستوطنات الضفة، وتسهيل بناء 42 وحدة سكنية أخرى بمستوطنة كريات أربع بمدينة الخليل". وقال الباحث الإسرائيلي "هذه القرارات واجهها رفض أمريكي واضح لأنها تتعارض مع عملية السلام. فأعداد المستوطنين بالضفة تضاعفت منذ توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين عام 1993، وفي مناطق (سي) وصلت لثلاثة أضعاف، واليوم يقيم بالضفة وشرقي القدس ما لا يقل عن 570 ألف مستوطن، وهناك أكثر من مائة نقطة استيطانية غير قانونية بالضفة دون إقرار من الحكومة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/2

٢٨. "إسرائيل" تستعد لاستقبال بعثة من "الجناية الدولية" بشأن العدوان على غزة

القدس: أعلن مسؤول إسرائيلي أمس أن "إسرائيل" تستعد لاستقبال بعثة من المحكمة الجنائية الدولية، تمهيدا لتحديد ما إذا كانت المحكمة ستفتح تحقيقا في اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في حربها على قطاع غزة صيف 2014. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية "ستكون هذه زيارة غير مسبوقه لفريق العمل الذي سيصل قريبا"، مضيفا أن هذه الزيارة "تهدف إلى تعريف فريق المحكمة الجنائية الدولية بكيفية عمل النظام القضائي الإسرائيلي". ورفض المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق على هذا الموضوع.
وتأتي هذه الزيارة بناء على طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا. ولم يوضح المسؤول ما إذا كانت إسرائيل ستسمح بدخول فريق المحكمة إلى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، خصوصا أن إسرائيل تسيطر على كل المعابر الفلسطينية، باستثناء معبر رفح.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/3

٢٩. نتنياهو يرضخ للحريديم ويبحث إقالة كاتس

نشر موقع عرب 48، 2016/9/2، نقلاً عن أحمد دراوشة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رضخ، عصر يوم الجمعة، لمطالب وزراء حكومته الحريديم، وأوعز بإيقاف العمل في

محطات القطار خلال عطلة السبت اليهودي، التي يبدأ مع غروب شمس الجمعة ويستمر حتى غروب شمس السبت، الأمر الذي ينقذ ائتلافه الضيق من التفكك، ما يعني خطر سقوط حكومته. لكن، في مقابل رضوخ ننتياهو للحريديم، قام بمهاجمة وزير الاتصال والاستخبارات، يسرائيل كاتس، الذي ينتمي لحزب ننتياهو (الليكود)، فقد اتهمه ننتياهو بأنه يحاول خلق أزمة ائتلافية غير ضرورية مع الحريديم من أجل زعزعة استقرار الحكومة"، وبأنه أخفى على ننتياهو أن ترميمات تجري في سكة القطار أيام السبت العبري، وأن الادعاءات بأن العمل جارٍ أيام السبت من أجل التسبب بأي مشكلة في سفريات القطار خلال الأيام الأخرى غير صحيحة، لأنه جرى الاتفاق من قبل على إيقاف عمل القطار 8 أيام متتالية.

من جهتها، قالت مصادر لموقع "والا" المقرب من ننتياهو إن كافة الخيارات متاحة، بما فيها إقالة كاتس من منصبه، "لأن الأخير يسعى لإظهار ننتياهو بمظهر المنصاع للحريديم". شركة "قطار إسرائيل" بدورها التزمت بقرار الحكومة وأعلنت أنها ستوقف الترميمات خلال السبت، لكن ذلك سيؤدي إلى إلغاء السفريات ليل السبت-الأحد، لأنها تلقت رسالة ننتياهو قبل دخول السبت بـ5 دقائق، ما يعني أن العمال لا يمكنهم إعادة ما فككوه من سكة القطار إلى ما كان عليه قبل الترميمات، بل أن الشركة رجّحت أن يوقف عمل القطار يوم الأحد، ما يعني أن 200 ألف مسافر لن يتمكنوا من استخدام القطار بين مدينتي حيفا وتل أبيب، أغلبهم من العمال الذين يعملون في المركز والجنوب، والطلاب في جامعتي تل أبيب وبئر السبع، والمسافرين عبر مطار بن جويون من سكان الشمال. ولن يقتصر توقف القطارات عن العمل على الأسبوع الحالي، إذ أعلنت الشركة توقف عمل القطار يومي الجمعة والسبت المقبلين، لأن العمال سيعملون صباح الجمعة ومساء السبت في صيانة وترميم سكة القطار.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/9/3، من الناصرة، أن أحزاب علمانية احتجت على خنوع ننتياهو لما وصفوه بـ"الإكراه الديني" من جانب الأحزاب الدينية المتزمتة، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن تنفيذ هذه الأعمال خلال سائر أيام الأسبوع سيشل حركة القطارات، ويفاقم أزمة ازدحام السير، فضلاً عن أن تنفيذ الأعمال يوم الجمعة ومع خروج السبت سيمس بالجنود العائدين يوم الجمعة من قواعدهم أو إلى بيوتهم أو مساء السبت في الاتجاه المعاكس. وقالت وزيرة العدل سابقاً تسيبي ليفني إن ننتياهو خنع لإملاءات الحريديم "من أجل البقاء على كرسيه حتى بثمن شل حركة السير في الدولة وتعريض حياة البشر إلى الخطر"، مضيفة أنه "لا يعقل أن تكون دولة إسرائيل حكراً على الحريديم".

من جهتها، هددت رئيسة ميرتس اليساري زهافه غالوون بالتوجه إلى المحكمة العليا لإلزام الوزارة بتنفيذ الأعمال يوم السبت بعد توفير جميع التصاريح اللازمة لذلك، واعتبرت أن دافع التأجيل سياسي فقط.

٣٠. "بتسليم" تشكو شرطة الاحتلال لرفضها قبول شكوى لأحد نشطائها تعرّض لتهديدات بالقتل

رام الله: كشف المركز الإسرائيلي لحقوق الإنسان "بتسليم" أنه تقدم بشكوى ضدّ شرطة الاحتلال الإسرائيلي في الخليل المحتلة بسبب منع متطوع يعمل معها من تقديم شكوى حول تهديدات على حياته، بل وهدد عناصرها باعتقاله. وجاء في بيان صدر عن المركز أن عماد أبو شمسية مُنع من تقديم شكوى حول التهديدات التي تلقاها على حياته منذ أن وثق بالفيديو إعدام الجريح عبد الفتاح الشريف على يد الجندي إلّور أزياء.

وتلقى مؤخراً عدداً من رسائل التهديد والإزعاج عبر الفيس بوك من ضمنها تهديدات بالقتل. في أعقاب ذلك وصل أبو شمسية في 28 أغسطس/ آب الماضي إلى مركز الشرطة في الخليل لتقديم شكوى وبعد طول انتظار أبلغه رجال الشرطة أنه وبسبب كثرة المعتقلين لا يمكنه تقديم الشكوى في هذا الوقت وأنه ينبغي عليه أن يأتي في اليوم التالي.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٣١. انزعاج إسرائيلي من شروط أمريكية على تصنيع الطائرات بلا طيار

محمد بدير: أعربت مصادر إسرائيلية عن قلقها من تفضيل الولايات المتحدة صادراتها من الصناعات العسكرية على حساب الصناعات الإسرائيلية، بما ينعكس سلبياً على الأخيرة من جهة، ويضر بتفوقها العسكري النوعي في المنطقة من جهة أخرى.

ونشر موقع "ديفينس نيوز" الأمريكي أن البيت الأبيض بدأ مؤخراً تطبيق سياسة متشددة في ما يتعلق باستخدام الطائرات المسيّرة لغايات عسكرية، من ضمنها "استهداف أهداف إرهابية مختلفة". وتسعى واشنطن، في هذا السياق، إلى إلزام حلفائها المعايير التي ستقرها، بما في ذلك التشدد في الإجراءات التي تحول دون تضرر المدنيين في الأعمال العسكرية، سواء خلال استخدام الطائرات بلا طيار مباشرة، أو في ما يتعلق بهوية الجهات التي تباع طائرات من هذا النوع إليها.

ونقل الموقع عن منتقدين للرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قولهم إنه يسعى إلى بلورة إرث جديد قبل خروجه من البيت الأبيض، وخصوصاً أنه لم يتمكن من الوفاء بوعوده الانتخابية بعدما زاد عدد الجبهات المشتعلة منذ تسلمه الرئاسة، من اثنتين (العراق وأفغانستان) إلى أربع (مع ليبيا وسورية). ويرى مسؤولون إسرائيليون أن هذه السياسة الجديدة من شأنها أن تسبب "ضرراً جدياً" للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي تمثل تلك الطائرات "العمود الفقري لأنشطتها المضادة للإرهاب". وقالت مصادر لصحيفة "معاريف"، إن المبادرة الأمريكية تثير الشكوك من الناحية السياسية ولا يمكن تطبيقها، فضلاً عن أن من شأنها أن تتسبب في الشلل لقطاع كامل في الصناعات العسكرية الإسرائيلية.

في السياق، أعرب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق يعقوب عميدرور عن قلقه من احتمال تطبيق المعايير الأمريكية على "الحلفاء". ونقلت عنه "معاريف" قوله، إن "القدرات التي توفرها المسيرات حيوية في الحرب ضد الإرهاب... من وجهة النظر المهنية، يجب أن ندرك أنه لا بديل عنها".

أيضا، رأى رئيس "معهد أبحاث الفضاء في إسرائيل"، طال عنبر، أن "القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على نفسها أدت إلى زيادة إنتاج الطائرات المسيرة في الصين". وأضاف: "ما من فراغ في مجال التصنيع العسكري عامة، وفي مجال المسيرات المسلحة خاصة".

لكن "معاريف" ذكرت أن هناك عاملاً إضافياً يزيد التوتر بين "إسرائيل" والولايات المتحدة في هذا المجال، وهو احتمال أن تتعرق صفقة تأجير الطائرات بلا طيار بين الجيش الإسرائيلي وألمانيا بسبب تدخل شركة أمريكية، وفقا لما نشرته وكالة "رويترز".

الأخبار، بيروت، 2016/9/3

٣٢. استطلاع: حزب برئاسة يعالون وساعر سيفوز بـ 16 مقعداً

تحرير بلال ضاهر: أظهر استطلاع للرأي العام في "إسرائيل" أنه في حال تأسيس حزب جديد برئاسة وزير الأمن السابق، موشيه يعالون، والوزير السابق غدعون ساعر، سيحصل على 16 مقعداً في الكنيست فيما لو جرت الانتخابات العامة اليوم.

ووفقاً للاستطلاع الذي نشرته صحيفة جيزورزليم بوست يوم الجمعة، فإن حزب الليكود الحاكم سيبقى أكبر الأحزاب الإسرائيلية، لكن في حال جرت الانتخابات الآن فإن قوته ستراجع من 30 مقعداً في الكنيست إلى 27 مقعداً. وفي حال خاض الانتخابات حزب جديد برئاسة يعالون وساعر، فإن قوة الليكود ستراجع إلى 25 مقعداً.

ووفقاً للاستطلاع الذي أجري في 31 آب الفائت على عينة مؤلفة من 500 شخص يمثلون السكان في إسرائيل، فإنه لو جرت الانتخابات الآن، لتحطمت كتلة "المعسكر الصهيوني" برئاسة يتسحاق هرتسوغ، من 24 مقعداً في الكنيست إلى 12 مقعداً. وفي المقابل فإن قوة حزب "ييش عتيد" برئاسة يائير لبيد، سترتفع من 11 مقعداً إلى 20 مقعداً. كذلك توقع الاستطلاع زيادة قوة كتلة "البيت اليهودي" من 8 مقاعد إلى 12 مقعداً. وستراجع قوة حزب "كولانو" برئاسة موشيه كحلون، وزير المالية الإسرائيلي، من 10 مقاعد إلى 7، في موازاة تزايد قوة حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة أفيجدور ليبرمان من 6 إلى 9 مقاعد. وستزداد قوة كتلة "يهדות هتורה" من 6 إلى 7 مقاعد، وستبقى قوة حزب شاس الممثل بسبع مقاعد على حالها، وستزداد قوة حزب ميرتس من 5 إلى 6 مقاعد، كما ستبقى قوة القائمة المشتركة على حالها، أي 13 مقعداً، بحسب الاستطلاع.

وفي حال خاض حزب جديد برئاسة يعالون وساعر الانتخابات العامة، فإن الليكود سيحصل على 25 مقعداً و"المعسكر الصهيوني" سيحصل على 11 مقعداً، و"ييش عتيد" على 16 مقعداً و"البيت اليهودي" على 11 مقعداً و"إسرائيل بيتنا" على 8 مقاعد، ما يعني أن الحزب الجديد سيحصل على أصوات ناخبي الوسط - يمين.

عرب 48، 2016/9/2

٣٣. بروفييسور إسرائيلي يكشف أسباب رفض الإسرائيليين للسلام

تل اببيب: نشرت صحيفة "هآرتس" أمس تقريراً للبروفيسور دانيال بارتال من جامعة تل أبيب تحت عنوان: "لماذا لا تريدون (والحديث للإسرائيليين) السلام؟ العوامل النفسية في الصراع". واستعرض الكاتب معطيات حول الأسباب التي لا تدعو الإسرائيليين إلى السعي نحو السلام منها:

* 62% من اليهود في "إسرائيل" يعتقدون بأن الفلسطينيين هم عرب استوطنوا في "أرض إسرائيل" التابعة للشعب اليهودي، وأنه لا توجد للفلسطينيين حقوق قومية في البلاد لانهم ليسوا السكان الأصليين فيها حسب اعتقادهم.

* 43% من اليهود في إسرائيل يعتقدون بأن الفلسطينيين يتطلعون وعلى المدى البعيد لاحتلال البلاد وإبادة اليهود.

* 70% من اليهود في إسرائيل يعتقدون بأن "جميع الوسائل مباحة في الصراع الإسرائيلي ضد العنف الفلسطيني".

* 55% يوافقون على أن "كل عملية عسكرية تبادر بها إسرائيل عادلة".

* 60% يعتقدون بأن الأخلاق الفلسطينية "أدنى من المعايير السائدة في المجتمعات البشرية الأخرى".

ويعتقد كثير من الإسرائيليين بأن السيطرة العسكرية على الضفة الغربية عام 1967 هي استمرار "لتحرير الوطن" ولا يعترف 72% منهم بالاحتلال (وفقاً لجدول السلام - حزيران 2016).

وفي ضوء شطب الخط الأخضر من الخرائط الإسرائيلية حتى الخرائط المدرسية وبسبب الاستيطان في الضفة الغربية، فإن جزءاً كبيراً من الجمهور الإسرائيلي بدأ بالنظر إلى الضفة الغربية كجزء "محرر من الوطن!". ويعتقد 72% من اليهود في إسرائيل بأن الفلسطينيين هم المتهمون الرئيسيون في الصراع المستمر، وحوالي 55% منهم على قناعة بأنه لم تحدث نكبة للفلسطينيين عام 1948. وأشار استطلاع للرأي أجري في فترة عملية "عمود السحاب" عام 2012 إلى أن 80% من اليهود

الإسرائيليون يرون بأنفسهم ضحايا للهجمات الفلسطينية وان العدوان الإسرائيلي على القطاع يشكل ردا على هذه الهجمات.

القدس، القدس، 2016/9/3

٣٤. الخليل: آلاف المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي

هاشم حمدان، وكالات: اقتحم آلاف المستوطنين الحرم الإبراهيمي في وقت متأخر من الليلة الماضية، وأدوا صلوات يهودية في داخله تحت حراسة جيش الاحتلال. وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أنه "قام بتأمين حافلات المستوطنين في دخولها للمسجد الإبراهيمي". ووصف رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بالخطير للغاية. وأضاف "هذه الاقتحامات تأتي بهدف الوصول للسيطرة على الحرم الإبراهيمي".

عرب 48، 2016/9/2

٣٥. "إسرائيل" تسعى لبناء مجمع فنادق ومتاجر قبالة المسجد الأقصى

القدس المحتلة: قال المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والمسجد الأقصى المبارك "كيو برس"، إن "إجراءات متسارعة تقوم بها أذرع الاحتلال الإسرائيلي لدعم الاستيطان في القدس المحتلة، خاصة حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة، والتي كان آخرها الإعلان عن نتائج مناقصة لبناء مجمع فنادق مع واجهة تجارية على قمة جبل المكبر قبالة المسجد الأقصى في جهته الجنوبية، للتنفيذ المباشر". وبحسب بيان لـ"كيوبرس"، فإن القسم التجاري في ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل" أعلن قبل أيام رسو مناقصة على شركة "ركيفت بمشوفاه" لبناء مجمع يحتوي على بناء فندق على سبع طبقات يتضمن 150 غرفة فندقية، وعلى واجهة تجارية، على قمة جبل المكبر، قريبا من الموقع المسمى بـ"قصر المندوب السامي"، بهدف تشجيع ودعم الاستيطان في القدس المحتلة، خاصة في المنطقة المحيطة للقدس القديمة. وسيقام المجمع الفندقي والتجاري على قسائم أرض مساحتها 2,563 دونم، وعلى مساحة بناء إجمالية قدرها 14,080 مترا مربعا، منها 400 متر مربع واجهة تجارية، وبتكلفة تصل إلى نحو 7.2 ملايين شيكل (1.9 مليون دولار أميركي). والمخطط الاستيطاني الشامل لمنطقة قمة جبل المكبر، يشير إلى مخطط لإقامة فنادق مجموع غرفها الفندقية سيصل إلى نحو 1330 غرفة فندقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2

٣٦. بلدية الاحتلال تسلم أوامر هدم لمنازل ومحال في سلوان

القدس المحتلة: سلمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة عددا من المواطنين المقدسيين في حي البستان في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك أوامر هدم لعدد من المنازل والمحال التجارية بحجة عم الترخيص.

وأفادت مصادر صحفية في القدس بأن طواقم بلدية الاحتلال أجروا عمليات تصوير لعدد من منازل المواطنين والمحال التجارية وسلموا أصحابها أوامر هدم بحجة البناء دون ترخيص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2

٣٧. أحد قادة "البلماخ" يكشف الأسرار الدفينة لمجزرة "صفد"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية النقاب عما أسمته "الأسرار الدفينة" في عملية احتلال العصابات الصهيونية صفد عام 1948، بما في ذلك ارتكاب قوات "البلماخ" مجزرة رهيبه في قرية عين الزيتون المجاورة للمدينة، راح ضحيتها 56 فلسطينياً أطلقت عليهم النيران بدم بارد بعد اعتقالهم وتكبيهم بالأصفاد.

وقد جاء هذا الكشف على لسان أحد قادة "البلماخ" الذي تحدث إلى الصحيفة، وأبدى استعداداً لكشف أسرار ما حدث في حينه رغم الصمت والتعتيم الذي استمر نحو سبعين عاماً ونبذ كل من حاول كشف الحقيقة طوال تلك العقود، كما تقول الصحيفة.

وجاء في التقرير الذي نشرته الصحيفة أن جميع ضباط "البلماخ" رفضوا الإفصاح عما حدث في حينه، فيما قرر "ابينو عام حداث" بعد بلوغه التسعين الحديث عنها بصفتها أحد قادة "البلماخ" الذين شاركوا في احتلال صفد عام 1948.

وعُيّن يغال آلون قائداً لعملية احتلال صفد التي بدأت في الأول من أيار 1948 التي أطلق عليها اسم "يغال فيكوفنتش تل حي"، وكانت المهمة الرئيسية للعملية في الطريق إلى صفد قرية عين زيتون التي تبعد نحو كيلومتر واحد شمال المدينة.

وقال آلون: كان معنا رشاشان ثقيلان وصناديق ذخيرة أصلية وصلت من تشيكوسلوفاكيا، وبدأ "يوسكه بلبوس" بإطلاق القذائف، التي أدى صوتها ورصاص الرشاشات الثقيلة إلى دب الرعب في نفوس سكان القرية، ولاذ معظمهم بالفرار، وسيطرنا على القرية بدون خوض معركة.

ويضيف أنه بعد ذلك تم تجميع 56 عربياً في الساحة المركزية للقرية، وبعد الانتهاء من وجبة الفطور المكونة من 8 بيضات أخذتها من مخزن كبير في أحد البيوت، وصل إليّ أحد الضباط راكضاً وقال تعال على الفور إلى المسجد الذي تحول لمقر لكتيبة وانضم إليّ في الطريق "أبراهام

نرفن"، وتوجهت إليه وسألته: موشيه ما هي طبيعة الأوضاع؟ ورد: لقد تم صد الهجوم اللبناني على "رموت نفتالي"، ولم نعد بحاجة لأسرى، ويوجد لدينا 56 عربياً ألقينا القبض عليهم، ولا يوجد لدينا لا مكان ولا حراس لاحتجازهم، خذهم إلى وادي عون واقض عليهم.

ويختم بالقول نقل "الأسرى" إلى جبل كنعان، وضحّي معظمهم في أحد الوديان وأيديهم مكبلّة، وهذه رواية تدعم ما وصفته إحدى مجندات الكتيبة "نتيه بن يهودا" في كتابها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/2

٣٨. أكثر من 42 مليون دولار ديون مستشفيات القدس على السلطة

القدس - زكي أبو الحلاوة: ثمنت شبكة مستشفيات القدس ما قدمه الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية، مؤخراً لمساعدتها في الحفاظ على مواصلة تقديم خدماتها الطبية. وقال د. رفيق الحسيني مدير عام مستشفى المقاصد لـ "القدس" دوت كوم "باسم شبكة مستشفيات القدس نثمن ونشكر الاتحاد الأوروبي على ما قدمه لمستشفيات القدس من مساعدة بقيمة 14 مليون يورو" مؤكداً أن هذا المبلغ عبارة عن تسديد جزء من ديون مستشفيات القدس المترتبة على السلطة الفلسطينية.

وشكر الحسيني الوكالة الأمريكية للتنمية التي كانت قدمت قبل شهرين منحة بقيمة 15 مليون دولار للمستشفيات تدرج في الإطار نفسه.

وقال، بعد تقديم هاتين المنحتين فإنه ما يزال هناك حوالي 160 مليون شيكل (42,462,893.42 دولار) كديون لمستشفيات القدس على السلطة الوطنية الفلسطينية، ونأمل برمجة دفعاتها بشكل دوري، لان المستشفيات المقدسية لا يمكنها أن تتحمل عبء هذه الديون.

القدس، القدس، 2016/9/2

٣٩. تضامناً مع أسرى الأمعاء الخاوية.. فلسطينيون يصلون الجمعة أمام مقر الصليب الأحمر بغزة

غزة: أدى عشرات من الفلسطينيين في قطاع غزة، صلاة الجمعة 2-9-2016، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية.

ودعا المصلون خلال الصلاة، التي دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي، للمعتقلين بـ"الفرج القريب".

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

٤٠. هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: الاحتلال يسيطر على نحو 42% من مساحة الضفة

رام الله - يحيى اليعقوبي: أكد وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن الأراضي التي يسيطر عليها الاحتلال بالضفة الغربية تبلغ أكثر من 42% من مساحة الضفة، بمعدل ثلاثة ملايين و300 ألف دونم، من المساحة البالغة 5750 كيلو متر مربع (خمسة ملايين و750 ألف دونم). وأضاف عساف في تصريح لـ"فلسطين"، أن "عدد المستوطنين المستعمرين بالضفة يبلغ 615 ألف مستوطناً، منهم 264 ألفاً يقيمون في المستوطنات الواقعة في شرقي بالقدس ومحيطها"، لافتاً إلى أن 380 ألف مستوطن يعيشون في المناطق الاستيطانية الأخرى بالضفة. وأوضح أن الأراضي الاستيطانية مقسمة لثلاثة أقسام، الأولى مخصصة للمستوطنات وممتدة على مساحة 100 ألف دونم، والثانية "أراضي دولة" لا يجوز للفلسطينيين البناء أو إقامة المنشآت فيها، والثالثة أراضٍ خاصة للتدريب العسكري لجيش الاحتلال بمساحة مليون و300 ألف دونم. وتسعى (إسرائيل)، تبعاً لقول عساف، إلى تفرغ 28% من مساحة الضفة من السكان الفلسطينيين، عبر مشروع التهجير الذي تعد له، وقال إن "الاحتلال يهدد منطقتين بالتفرغ السكاني، الأولى المنطقة الواقعة خلف جدار الفصل العنصري وتبلغ مساحتها 560 ألف دونم ويسكن فيها 80% من المستوطنين". والمنطقة الثانية المستهدفة للتهجير السكاني، والقول لعساف، تمتد من جنوب شرق الخليل مروراً ببادية القدس والمنطقة المحيطة في أريحا وطوباس وتبلغ مساحتها مليوني دونم، مشيراً إلى أن هناك 155 تجمعاً فلسطينياً غير معترف فيها ومهددة بالإخلاء.

فلسطين أون لاين، 2016/9/3

٤١. إصابة عشرات المواطنين بالاختناق جراء قمع الاحتلال للمسيرات الأسبوعية

أصيب، أمس، صحفي بجروح وعشرات المواطنين بينهم نساء وأطفال بحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية، فيما اعتقلت أيضاً ثمانية مواطنين خلال عمليات دهم واقتحام شملت الاعتداء على والد معتقل وأحد أشقائه. وأشارت مصادر محلية في بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية إلى إصابة المصور الصحفي نضال شتية بجروح في الرأس، جراء استهدافه بقنبلة غاز، إضافة إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق بعد إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع؛ لقمع المشاركين في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 13 عاماً لصالح المستوطنين.

في الإطار، قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة في بلدة سلواد إلى الشمال من مدينة رام الله، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة. وقالت مصادر محلية: إن قوات

الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة لدى وصولها إلى مدخل البلدة الغربي مستخدمة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت. وفي قرية بلعين، غرب رام الله رفع المتظاهرون العلم الأستكتندي إلى جانب العلم الفلسطيني في مسيرة بلعين الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري، أمس، تعبيراً عن الشكر والثناء والتقدير للشعب الأستكتندي الذي رفع العلم الفلسطيني دعماً للقضية الفلسطينية في مباراة لفريق سلتيك الأستكتندي أمام فريق إسرائيلي. وفي قطاع غزة، اندلعت مواجهات تخللتها عمليات رشق بالحجارة لمواقع وآليات الاحتلال، وإشعال إطارات مطاطية قرب موقع "ناحل عوز"، شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، مساء أمس. واندلعت مواجهات مشابهة شرق مخيم البريج قرب خط التحديد، وسط القطاع، حيث رشق شبان آليات الاحتلال ومواقعه العسكرية بالحجارة، وأطلقت قوات الاحتلال النار، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2016/9/3

٤٢. الخطيب: المسجد الأقصى يتعرض لـ"حرب مفتوحة"

القدس - نبيل سنونو: حذر مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، عزام الخطيب، من أن المسجد الأقصى يتعرض لـ"حرب مفتوحة" من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن اقتحاماً دعت منظمة إسرائيلية لتنفيذه غداً، يأتي في إطار الاقتحامات اليومية التي لا تتوقف "لاستفزاز المسلمين". وقال الخطيب، لصحيفة "فلسطين"، أمس: "الاقتحامات بحق المسجد الأقصى المبارك هي يومية ولم تتوقف"، موضحاً أن هناك منظمات إسرائيلية تعمل "لتهيج الأمور واستفزاز المسلمين لذلك يقومون بعمل إعلانات للاقتحامات".

وكانت ما تعرف بمنظمة "نساء من أجل الهيكل" المزعوم دعت المستوطنات إلى اقتحام جماعي للأقصى غداً، لمناسبة "بداية الشهر العبري الجديد"، وكذلك إحياء لذكرى إحدى المستوطنات. وبشأن الاقتحام الجماعي، أضاف الخطيب: "نحن نعتبر أنه سواء، إذا دخل متطرف واحد أو 100 متطرف أو أكثر للمسجد فهو اقتحام يجب أن يتوقف لأنه غير قانوني وغير أخلاقي وفيه استفزاز لمشاعر المسلمين". وأشار الخطيب إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً على المرابطات ويعمل على إبعادهن عن الأقصى، مؤكداً في نفس الوقت أن كل المسلمين الموجودين في مدينة القدس هم مرابطون. وبشأن الدور العربي والإسلامي، قال: "أقول بصراحة: نحن في دائرة الأوقاف الإسلامية

ليس لنا سند في الوقت الحاضر وكمسلمين في المسجد الأقصى إلا الأردن"، موضحاً أن ذلك باعتبار الأخيرة "صاحبة الوصاية والرعاية على الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2016/9/3

٤٣. الأغوار تقاوم الاستيطان بزراعة 300 ألف شجرة نخيل

"وام": بدأ مزارعو النخيل في الأغوار موسم جني الرطب في المزارع التي زرعت حديثاً بعد أن كان الاحتلال يحظر زراعتها على العرب، وأصبح لديهم بنية تحتية متكاملة لصناعة التمور والنخيل، حتى حبوب اللقاح نجحت في إقامة مركز لجمعها وبيعها للمزارع التي تحتاجها بسعر يساوي ربع السعر الذي كان يسوقه اليهود.

وقد كافح الفلسطينيون منذ الثمانينات من القرن الماضي لزراعة نخيل "مجهول"، ونجحوا بعد نضال مرير في زراعة النخيل كبديل للأصناف البلدية التي لا تصلح للتصدير، وحالياً كما يقول المزارع نعيم العيساوي هناك 300 ألف شجرة نخيل زرعتها الفلسطينيون بالرغم من شح الماء، حيث يعتمد المزارعون على مياه مالحة لا تصلح للشرب، وحفروا آباراً ارتوازية مالحة على عمق 200 متر بالرغم من أن الاحتلال يمنع ذلك.

الخليج، الشارقة، 2016/9/3

٤٤. الاحتلال يحتجز عدداً من الشبان جنوب جنين

أحمد دراوشة: احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الجمعة - السبت، عدداً من الشبان على حاجز عسكري طيار، أقامته جنوب جنين. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أقامت حاجزاً عسكرياً على مفترق بلدة عرابة، على شارع جنين - نابلس، بعد مدهامتها لشركة سيارات هناك، واحتجزت عدداً من الشبان عليه بعد استجوابهم وتفتيش مركبتهم الخاصة.

عرب 48، 2016/9/2

٤٥. المطران حناً ينتقد رؤساء العالم لعدم انتصارهم لفلسطين

الناصر - وديع عواودة: وجه رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا انتقادات للسياسيين والزعماء في العالم لعدم انتصارهم الحقيقي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. قال ذلك خلال استقباله وفدا كنسيا وحقوقيا من هولندا ضم عددا من ممثلي الكنائس المتعددة الموجودة، وحقوقيين وناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

وشدد على بشاعة الاحتلال وأدان سياساته وممارساته بحق الشعب الفلسطيني الذي هو ضحية الإرهاب. وحمل المطران حنا على ازدواجية المعايير والنفاق السياسي، فقال إن سياسيين في العالم يتشدقون في خطاباتهم بقيم الدفاع عن حقوق الإنسان والحيوان ولكنهم في الواقع يعضون الطرف عما يحدث في فلسطين. وتساءل "لماذا يغلق سياسيو العالم عيونهم وآذانهم أمام ما يحدث في أرضنا المقدسة؟ ألا يحق للشعب الفلسطيني أن يعيش مثل باقي شعوب العالم بحرية وكرامة في وطنه؟ ألا يحق لشعبنا الفلسطيني أن يتمتع بأبسط حقوق الإنسان وحرية التنقل والعيش الآمن بسلام وكرامة في وطنه؟ ألا يحق لشعبنا أن يعيش بحرية مثل باقي شعوب العالم؟".

وطالب المطران الوفد الهولندي بأن يرفع صوته عاليا، مطالباً بنصرة شعب فلسطين ومدافعين عن حقه بالعيش في حرية في وطنه.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٤٦. نادي الأسير: الوضع الصحي للأسيرين مالك القاضي ومحمد البلبول "خطير ومقلق"

رام الله - خلدون مظلوم: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية، بأن الوضع الصحي للأسيرين مالك القاضي (مضرب عن الطعام منذ 50 يوماً)، ومحمد البلبول، "خطير ومقلق".

وقال محامي جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، خالد محاجنة، في تصريح له يوم الجمعة، إن الأسير البلبول موجود في العناية المكثفة بمشفي "ولفسون"، مشيراً إلى أن القاضي يعاني من أوجاع في كافة أنحاء جسده، وهو محتجز في ذات المشفى.

ومن الجدير بالذكر أن الأسير محمود البلبول (شقيق الأسير محمد البلبول)، مضرب عن الطعام منذ أكثر من 60 يوماً، ضد قرار اعتقاله الإداري، وهو محتجز في مستشفى "أساف هروفيه".

ويواصل الشقيقان البلبول من سكان بيت لحم، إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ الرابع والسابع من تموز/ يوليو الماضي، ضد قرار اعتقالهما الإداري ويعانيان من تردي كبير في وضعهما الصحي.

قدس برس، 2016/9/2

٤٧. مصر تفتح معبر رفح للحالات الإنسانية في كلاً الاتجاهين بعد أشهر من الإغلاق

غزة: تفتح السلطات المصرية، اليوم السبت، معبر رفح البري استثنائياً أمام حركة المسافرين من الحالات الإنسانية في كلاً الاتجاهين بعد إغلاق دام أشهر.

ومن المقرر أن يتم فتح المعبر حتى مساء يوم غد الأحد، للسماح لعدد أكبر ممكن من المسافرين بالمغادرة أو العودة لقطاع غزة. حيث تشير وزارة الداخلية في قطاع غزة إلى وجود أكثر من 25 ألف مواطن بحاجة ماسة للسفر. وفتح المعبر لثلاثة أيام متتالية الأسبوع الماضي أمام حركة تنقل حجاج بيت الله الحرام من قطاع غزة لأداء فريضة الحج.

القدس، القدس، 2016/9/2

٤٨. مؤتمر للمانحين لـ"قناة البحرين" في كانون الأول/ ديسمبر المقبل في الأردن

عمان - إيمان الفارس: قالت تقارير إسرائيلية صادرة حديثاً عن مؤتمر قمة دولي للدول المانحة، أن مشروع ناقل البحرين (الأحمر-الميت)، سيعقد في الأردن خلال كانون الأول (ديسمبر) المقبل، فيما ستوقع إسرائيل اتفاقية تأمين 30 مليون متر مكعب من المياه للسلطة الفلسطينية قبيل المؤتمر. وذكر نائب وزير التعاون الإقليمي عضو الكنيست الإسرائيلي أيوب قرا، وفق مضمون التقارير، أن إسرائيل ستوقع على الاتفاقية المذكورة باعتبارها "جزءاً من تنفيذ اتفاقية مشروع قناة البحرين (قناة ستربط البحر الأحمر بالبحر الميت)" خلال تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وسيشارك في المؤتمر، المزمع عقده في كانون الأول (ديسمبر) المقبل العام الحالي، نحو ألف شخصية هامة متخصصة في مجالات المياه المختلفة في المستوى التقني، وأجهزة الدول، ورجال أعمال، ورجال أبحاث من مؤسسات أكاديمية، وفق نائب الوزير للتعاون الإقليمي. وقال قرا عبر التقارير نفسها "منذ تدخلني بعد أن تقدمت الأردن بطلب مني خاص لمساعدة السلطة الفلسطينية، قررت تنفيذ هذا الطلب وهذا المشروع"، موضحاً أن تنفيذ هذا المشروع الضخم حرك على أرض الواقع طواقم تقنية إسرائيلية وفلسطينية على مستوى عال، وهي تعمل بجد ونشاط لإنهاء المحادثات والمفاوضات، المتوقع إنهاؤها في أيلول (سبتمبر) الحالي، لإبرام اتفاقية مياه جديدة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومن ثم سيبدأ أيضاً بتنفيذ مشروع البحرين على أرض الواقع. وحاولت "الغد" الاتصال بوزارة المياه والري، للتأكد من دقة التفاصيل المذكورة في تلك التقارير، لكنه لم يتسن لها ذلك. كما عبّر قرا في بيان صادر عن مكتبه، عن دعمه مخطط تطوير المنطقة المشتركة، موضحاً أنه في العام الماضي، نفذت مشاريع اقتصادية إلى جانب الأردن والسلطة الفلسطينية، بالرغم من الأوضاع السياسية للمنطقة.

الغد، عمان، 2016/9/3

٤٩. لبنان: تحقيق في خرق طفل فلسطيني أمن مطار بيروت وسفره لتركيا

بيروت: باشر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس تحقيقاته في قضية الطفل الفلسطيني خالد الشطي الذي اخترق إجراءات مطار بيروت الدولي، وتمكن من السفر إلى تركيا يوم الأربعاء الماضي من دون جواز سفر أو حجز تذكرة. واخترق الشطي (13 عاماً) كل التدابير والإجراءات الأمنية والعسكرية في مطار رفيق الحريري في بيروت، ووصل على متن طائرة إلى تركيا قامت بالاتصال بوالده وأعادته إلى لبنان حيث تم توقيفه لمعرفة ملابسات الحادث، وتم إطلاق سراحه ليعود إلى منزله في مخيم برج البراجنة، في وقت قال إنه اندس في طابور النساء ولما وجد أن الأمنيين منشغلون بالتفتيش، استطاع عبور الحاجز الأول، قبل أن يقوم بالسير خلف عائلة مسافرة ليستطيع عبور الحاجز الثاني، وعندما كان يُسأل عن جواز سفره، كان يجيب أنه مع والدته التي سبقته أو ستتبعه، حتى وصل إلى مطار إسطنبول.

الخليج، الشارقة، 2016/9/3

٥٠. انطلاق سفينة مساعدات تركية من ميناء "مرسين" إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة

مرسين-الأناضول: انطلقت سفينة تركية من ميناء "مرسين"، الجمعة 2-9-2016، متوجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحمل على متنها 2500 طن من المساعدات الإنسانية جمعتها إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد"، وذلك لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني قبيل حلول عيد الأضحى المبارك.

وتُعد السفينة التي تحمل اسم "Eclips"، هي الثانية من نوعها بعد سفينة "ليدي ليلي" التي أرسلتها الحكومة التركية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة بتعليمات الرئيس رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء بن علي يلدريم، مطلع تموز/ يوليو الماضي، في إطار اتفاق تركي إسرائيلي تم توقيعه مؤخراً لتطبيع العلاقات بينهما.

وفي كلمة له خلال مراسم توديع السفينة، قال "محمد خالص بيلدن" رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية التابعة لرئاسة الوزراء، إن السفينة ستصل إلى ميناء أشدود وسيكون في إستقبالها فرق الهلال الأحمر التركي التي ستقل المساعدات بدورها إلى العائلات الفلسطينية المحتاجة.

فلسطين أون لاين، 2016/9/2

٥١. الاتحاد الأوروبي يدين بناء "إسرائيل" المزيد من الوحدات الاستيطانية بالضفة

القدس: قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي، إن القرار الإسرائيلي أمس بخصوص المصادقة على 463 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، والموافقة بأثر رجعي على 179 وحدة قائمة هو مصدر قلق خطير.

وأضاف، في بيان صحفي، يوم الجمعة، أن إسرائيل منذ يناير/ كانون الثاني عام 2016، روجت وشرعت بأثر رجعي 2706 وحدات استيطانية في الضفة الغربية.

وتذكر أن تقرير الرباعية الذي نشر في يوليو/تموز الماضي وصف مثل هذه الإجراءات بأنها تقوض فرص تحقيق السلام وحل الدولتين، وأوصى بأن أي توسيع للمستوطنات يجب أن يُجمد. وجدد الاتحاد الأوروبي معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية وجميع الإجراءات المتخذة في هذا السياق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2

٥٢. إيطاليا تعرب عن قلقها العميق من زيادة الاستيطان بالضفة

روما: أعربت وزارة الخارجية الإيطالية، عن قلقها العميق إزاء موافقة السلطات الإسرائيلية على مشاريع البناء الجديدة في بعض مستوطنات الضفة الغربية.

وقالت "الخارجية" في بيان لها اليوم الجمعة، أن زيادة النمو القوي للمستوطنات يهدد احتمالات التوصل إلى حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني على أسس الدولتين.

واعتبرت أن بناء وتوسيع المستوطنات وهدم البنية التحتية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، يشكل واحدا من التهديدات الرئيسية لتحقيق السلام عن طريق المفاوضات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/2

٥٣. الأونروا تعلن عن تلقيها 6.6 ملايين يورو من إيطاليا لدعم خدماتها

غزة: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أمس الخميس أنها تلقت دعما من إيطاليا بقيمة 6.6 مليون يورو لصالح برامجها وخدماتها الرئيسية.

وقالت "أونروا" في بيان صحفي تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة عنه، إن الحكومة الإيطالية قدمت التبرع من خلال منظمة التعاون التنموي الإيطالية، مشيرة إلى أنه الجزء الأول من إجمالي مبلغ 10 ملايين يورو كانت قد التزمت بها الحكومة الإيطالية للوكالة في عام 2016.

وأضافت "أونروا" أن باقي المبلغ سيمول المزيد من المبادرات الإنسانية التي ستنفذها الوكالة في الأراضي الفلسطينية واستجابة للأزمة الإقليمية في سوريا. وتابعت أن المبلغ لهذا العام يمثل زيادة بنسبة 61 في المائة عن التبرع الإيطالي المقدم لموازنة "أونروا" البرامجية في العام الماضي الذي بلغ 75.8 ملايين يورو. ونقل البيان عن المفوض العام لـ"أونروا" بيير كرينبول الذي شكر إيطاليا على تبرعها قوله "إننا نعبر عن تقديرنا العميق لحكومة وشعب إيطاليا الذين لطالما كانوا داعمين موثوقين لأونروا وللاجئي فلسطين".

القدس، القدس، 2016/9/2

٥٤. الخطوط الجوية البلجيكية تتراجع عن قرار وقف التعامل مع منتجات استيطانية

غزة - أشرف الهور: تراجعت الخطوط الجوية البلجيكية عن قرار وقف التعامل مع منتجات استيطانية، بعد تعرضها لتهديدات إسرائيلية بوقف رحلاتها إلى تل أبيب، واتهامها بالرضوخ لضغوط حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دولياً باسم «BDS». واتخذت الشركة قراراً بإعادة منتج حلويات تصنعه شركة إسرائيلية تعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن الوجبة الغذائية التي تقدمها الشركة لركابها المسافرين من تل أبيب. وكان قرار الوقف أدى لاحتجاجات ضخمة من قبل أنصار إسرائيل، الذي صدموا من الأمر واعتبروه «رضوخاً» من الشركة أمام «BDS».

غير أنه وأمام الاحتجاجات التي روجت لها أيضاً وسائل الاتصال الاجتماعي، بدعم من وزير السياحة الإسرائيلي، الذي هدد بوقف رحلات الخطوط البلجيكية لتل أبيب. ورضوخاً لهذه الضغوط أعلنت الخطوط البلجيكية أنها «ستصلح خطأها بالتشاور مع الحكومة الإسرائيلية»، معلنة رغبتها في البقاء سياسياً على حياد.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٥٥. هواجس نهر الأردن: اللعبة التركية في ملف القدس وبلديات الضفة في حضان حماس

عمّان - بسام البدارين: سيطرة حركة حماس على عدد معقول ومؤثر من المجالس البلدية للضفة الغربية في الانتخابات البلدية المقررة والشبكة ستكون "خبراً سيئاً" للغاية بالنسبة للأردن الذي يرفض أي خطوات تواصل أو تطبيع سياسي مع حركة حماس ويظهر ميلاً للاهتمام أكثر بما يسمى بـ"المصالحة الفتاوية الداخلية الفلسطينية".

فكرة الخبر السيئ هنا تنطلق من حسابات أردنية داخلية وليس فلسطينية فالانتخابات البلدية في الضفة الغربية ستجري بعد أيام فقط من انتخابات برلمانية في الأردن من المتوقع ان يكون لحلفاء حماس من الإخوان المسلمين في نسختهم الأردنية حصة كبيرة فيها وقد تكون الحصة الأكبر والأصلب مهما جرت من محاولات تدخل.

بهذا المعنى لا تريد عمان أن تصل في التعاطي مع الواقع التنظيمي لمرحلة تتشابك فيها أيدي الإخوان وحماس في مجالس "الضفتين" غربي نهر الأردن وشرقيه، الأمر الذي يبرر برأي الأردنيين أنفسهم سلسلة المخاوف من وجود دعم وإسناد أمريكي وإسرائيلي خلفي لمقترحات عودة الإسلام السياسي للواجهة.

واضح تماماً أن قيادات السلطة الوطنية الفلسطينية لا تريد الإصغاء للمقاربات والمقارنات الأردنية. وواضح تماماً أن تحركات ولقاءات وتعليقات السفارة الأمريكية النشطة في عمان أليس ويلز في مساحة الانتخابات الأردنية تحديداً تلهب الأجواء والتوقع خصوصاً مع ضيق هوامش المناورة والمبادرة تحت عنوان التدخل في الانتخابات بالاتجاه المعاكس لتيار الإخوان المسلمين.

والأوضح أن السلطات الأردنية تتجاهل ثلاث مبادرات للتحاور والتواصل تقدم بها الزعيم السياسي لحركة حماس خالد مشعل على أساس أن تقديم تنازلات سياسية لحماس اليوم وفي التوقيت الذي يصعد فيه رفاقها من إخوان الأردن خطوة قد تنتهي بمأزق استراتيجي.

المأزق الاستراتيجي حاصل أصلاً في كل الأحوال فأخر تقرير استطلاعي بحثي علمت به السلطات الأردنية تحدث عن "اهتمام طبقة الشباب الجامعي الفلسطيني بعلاقات متميزة مع الأردن بنسبة 13% فقط". لا يوجد لهذه النسبة إلا معنى واحد فقط وهو أن تأثير "الدور الأردني" في الضفة الغربية ينحسر وبصورة متدرجة وكبيرة وان عمان غائبة لسبب غامض عن ساحة الضفة الغربية التي تعتبر من ساحات التأثير القوي للدور الأردني الإقليمي.

وعليه تتعزز مخاوف الأردنيين الرسميين من حالة تشريعية في محيط نهر الأردن تتشابك فيها أيدي حماس والإخوان المسلمين في صدارة الفعل البلدي هناك والتشريعي هنا مع الأخذ بالاعتبار أن انتخابات التشريعي الفلسطيني ستعظم بعد الانتخابات البلدية في الضفة والبلدية ستعظم بعد البرلمانية في الأردن.

في الحسبة الخلفية لذهن غرفة القرار الأردني لا تنحصر المشكلة بصعود حماس القوي المحتمل خلال الانتخابات البلدية بل بالمخاوف من وجود "كمين إسرائيلي" أيضاً هدفه توريث حماس وإضعاف السلطة وحركة فتح وتأزيم الوضع الأمني والاجتماعي مجدداً في الضفة الغربية.

ويخشى ساسة أردنيون استمعت "القدس العربي" لنقاشهم من أن ينتهي الكمين الإسرائيلي المشار إليه والذي لا تقر به أصلاً السلطة الفلسطينية بواحد من سيناريوهين أفضلهما سيئ بكل الأحوال للمصالح السياسية الأردنية. الأول تحول حركة حماس لطرف أساسي بدلاً من السلطة في إدارة الضفة الغربية وترتيب "تسوية" على شكل هدنة غزة بين الطرفين وهو وضع يرى الأردنيون بانه لا يمكنه الولادة بدون "رافعة تركية" خلف الستارة ومغازلة أبعد مع جهات إيرانية تدعم حماس الداخل والجهاد الإسلامي.

هذا الوضع يدخل طهران وأنقرة إلى عمق "الطبق الأردني" في المعادلة الفلسطينية وبالتالي ينتهي بتعقيدات وحسابات إقليمية تؤثر سلباً على الأدوار والمصالح الحيوية للأردن حتى في ملفي القدس والأقصى.

السيناريو الثاني والأكثر رعباً بالنسبة لدوائر عمان يتمثل في أن التناغم الحمساوي مع الكمين الإسرائيلي قد يفشل ميدانياً ويتحول بعد إضعاف السلطة لخيار تصعيدي عسكري وأمني في الضفة الغربية يقود مع وجود كميات كبيرة من السلاح لانقضاة ثالثة مسلحة وعنيفة هذه المرة يفرض فيها اليمين الإسرائيلي ما يريده، الأمر الذي يعني المزيد من خنق الضفة الشرقية والدخول في حالة أمنية منفلة تنتج أزمة استراتيجية من الوزن الثقيل على ضفاف نهر الأردن.

القدس العربي، لندن، 2016/9/3

٥٦. المصالحة بين دحلان وعباس: ماذا تختبئ؟

أمين قمورية

كثرت التكهانات بقرب عودة القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان الى اراضي السلطة الفلسطينية، واجراء مصالحة بينه وبين رئيس السلطة #محمود_عباس، لإعادة لم شمل الحركة التي شهدت عمليات فصل وإقصاء لعدد كبير من قادتها وكوادرها ونواب في المجلس بسبب الخلاف بين الرجلين، خلال السنوات الخمس الماضية...

وكانت إشارة انطلاق هذه الموجة التصالحية ظهرت خلال الحديث الصحافي الذي أدلى به الرئيس المصري عبدالفتاح #السيسي لرؤساء الصحف المصرية في الواحد والعشرين من آب، والذي أطلق فيه الدعوة لإتمام المصالحة داخل حركة #فتح بين الخصمين اللدودين، وإعادة توحيد صفوفها.

وسبق ذلك حديث عن تحرك مصري أردني إماراتي سعودي تجاه حلّ القضايا العالقة في الداخل الفلسطيني وصولاً الى عقد مؤتمر دولي للسلام للضغط على إسرائيل للقبول بمبادرة السلام العربية على ان يجري تعديلها. وأشارت مصادر عدة إلى أنّ اجتماعات مكثفة عُقدت على مستوى الأمن

والمخابرات في هذه الدول لتحريك ملف المصالحة. وأكدت ان القاهرة وعمان شهدت لقاءات مكثفة مع وفد خماسي من أعضاء اللجنة المركزية للحركة ضمّ توفيق الطيراوي وجبريل رجوب ومحمد اشتية وصخر بسيسو وعزام الأحمد، لبحث كيفية إصلاح "فتح"، واغتنام التحرك العربي الجديد لإعادة دحلان الى الحوض الفتاوي.

تعرض عباس لضغوط

وتمنّ مجلس وزراء السلطة برئاسة رامي الحمد الله الجهود المصرية والأردنية، للمّ الشمل الفلسطيني واستعادة الوحدة الداخلية لحركة "فتح"، ما عكس وجود تقدّم حقيقي في ملف المصالحة. كما رحّبت أوساط دحلان بالجهود المصرية الاردنية لإتمام المصالحة وإعادة توحيد "فتح".

ومع ذلك فإن عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، اللواء بلال النتشة نفى وجود أي مبادرات عربية من أجل إتمام المصالحة بين عباس ودحلان. وأوضح إن الجهود الأردنية والمصرية فقط تركز على وحدة الحركة الداخلية، من دون أيّ تدخّل بملف دحلان وإعادته للحركة مجدداً. وأكد قيادي آخر في الحركة ان الجهات التي تروّج لعودة وشيكة لدحلان الذي يعمل مستشاراً لوليّ عهد أبوظبي، هي انصار دحلان ومواقعه الإلكترونية وليس هناك أي صدقية لما تروج له بتاتا.

ومع ذلك فإن ثمة اجماع في الاوساط الفلسطينية على تعرض عباس لضغوط ثلاثية من مصر والاردن والامارات واسناد سعودي، من اجل التراجع عن قراره بعزل دحلان واجراء مصالحة فتاوية، لا سيما في ظل التقارير عن المتاعب الصحية للرئيس الفلسطيني والتحضير المبكر لمرحلة ما بعده. ويعتقد بعض المتابعين ان ثلاثة على الأقل، من أضلاع المحور العربي الأربعة (مصر والأردن والإمارات)، ترى في دحلان الأنسب والأقوى لقيادة حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية، أو على الأقل أن يكون رمزاً فاعلاً فيهما. ولا تريد هذه الدول أن يُحدِث غياب مفاجئ لعباس فوضى داخل "فتح" وداخل الأراضي الفلسطينية، بما قد يؤدي إلى صراع قيادات فتاوية وأمنية على الزعامة. كما ان هذه الدول تخشى حدوث فراغ مفاجئ في رأس حركة "فتح" والسلطة كي لا يقود ذلك إلى تعزيز موقع حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ودورها في الضفة الغربية وقطاع غزة، خصوصا ان هذه الدول أعلنت حرباً صريحة، تتفاوت درجاتها، على جماعات "الإخوان المسلمين" ومن بينها "حماس". ومع اقتراب موعد الانتخابات المحلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فإن المحور الرباعي لا يريد أن يرى فوزاً لحركة "حماس"، على غرار ما جرى في الانتخابات الاشتراعية العام 2006.

وفي هذا السياق كتب المستشرق الإسرائيلي رؤوبين باركو إن هدف بعض الدول العربية من "المصالحة الفتاوية الداخلية هو رفع أسهم دحلان ليكون وريثاً محتملاً للرئاسة الفلسطينية. وذكر بأن دحلان "أسير سابق في السجون الإسرائيلية، ومسؤول أمني فلسطيني بارز، وذو تأثير على حماس، ولديه مقدرات اقتصادية ومالية، وعلاقاته وثيقة مع الدول العربية، حتى إن الإسرائيليين يستطيعون إقامة حوار جاد معه". وربط باركو أيضاً بين هذه المصالحة وقرب إجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية المقررة في الثامن من تشرين الأول المقبل، وقال "إن الساحة الفلسطينية تعيش أجواء ترقّب حذر، في ظل ما تعانيه السلطة الفلسطينية من أمراض متلاحقة، وفقدان عباس القدرة على السيطرة، الى وجود حالة من الحراك التنظيمي الداخلي التي تعتقد أن التاريخ يجب أن يأخذ دورته من خلال تولّي جيل قيادي جديد بديلاً عن القيادة الحالية".

فقدان المرونة

الى ذلك فإن المحور الرباعي العربي لا يزال يحبّد إحياء المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، ويرى أن عباس فقد المرونة المطلوبة لتحقيق ذلك، لذا فإنهم يهدفون الى منح التسوية فرصة للنجاح، إذ من دون وضع فلسطيني أكثر تماسكاً، لن يكون هناك إمكان لنجاح مثل هذه الفرصة. وهذا ما يترافق مع تطبيع سريع، لكن هادئ بين بعض العرب والدولة العبرية، فالتطبيع مع إسرائيل يأتي مقدّمة لترجمة محتملة ومعدّلة لبعض البنود في المبادرة العربية، وعوضاً عن أن تكون إسرائيل بحاجة وتطلب مثل هذا التطبيع، يصير التطبيع مطلباً عربياً لاسترضاء إسرائيل كي تدخل في نطاق هذه الاستقطابات الحادّة الجارية في المنطقة، وعبر بوابة المسار الفلسطيني- الإسرائيلي، إلا أن ذلك يتطلب أولاً وقبل كل شيء سدّ الثغرة التي تعيق هذا التحول، وهي الساحة الفلسطينية وبداية ذلك من خلال إعادة الوحدة للصف الفلسطيني انطلاقاً من وحدة حركة "فتح"، بالتوازي مع ضغوط عربية على حركة "حماس" من أجل إنضاج عملية المصالحة مع حركة "فتح"، مع منح الأولى عرضاً لا يمكن رفضه، وما ينتج عن ذلك من إزالة الغطاء عنها من بعض الأنظمة الداعمة لها، أو الولوج في عملية المصالحة مع الحفاظ على العديد من المزايا التي تجعل من الحركة عنصراً مقرّراً في مستقبل العملية السياسية.

وفي هذا السياق، يمكن لحظ عودة الحديث عن عملية السلام ان من خلال الدعوة لمؤتمر باريس وتقاطع مبادرة الرئيس المصري مع المبادرة الفرنسية او الدعوة الروسية.

لكن وفي مقابل الحماس الذي يبديه البعض لمصالحة عباس ودحلان، فإن آخرين يرون ان فرض مصالحة بين الرجلين يحمل من المخاطر على القضية الفلسطينية أكثر مما يحمله من إيجابيات

على رغم اهمية المصالحة وضرورتها، إن داخل "فتح" وإن بين الحركة والفصائل الاخرى. ويذكرون بتحالف الرجلين بعد محاصرة إسرائيل الرئيس الراحل ياسر #عرفات في مقر المقاطعة العام 2002، حيث ارغم ابو عمّار، أمريكياً وإسرائيلياً وعربياً، على القبول بعباس رئيساً للوزراء العام 2003، وأصر الأخير، بدعم الأطراف الثلاثة، على نزع صلاحيات عرفات الأمنية والمالية لقصاصة أدوات نفوذه وتولّي دحلان وزارة الامن الداخلي، على رغم معارضة عرفات. كما يذكرون بدور الرجلين في اثاره القلاقل الامنية في قطاع غزة والتي تسببت لاحقاً في الشرخ الفلسطيني الكبير بعد سيطرة "حماس" على قطاع غزة في حزيران 2007. واخيرا الخلافات بينهما على السلطة واتكاء كل منهما على سند خارجي لإضعاف الآخر والتي كانت نتائجه كارثية على "فتح" ودورها النضالي.

النهار، بيروت، 2016/9/2

٥٧. لماذا يتصارعون على خلافة الرئيس محمود عباس؟!

المحامي سفيان الشوا

اعجب من الذين يهرولون نحو خلافة محمود عباس في رئاسة السلطة الفلسطينية ان عرفات مات مسموماً.. وعباس سجين لا يخرج من رام الله الا بامر إسرائيلي.. نقول يهرولون وهم في الحقيقة يتصارعون للجلوس على كرسي الرئاسة.. ويا ليتهم كرسي يستحق العناء او الجهد.. فهو كرسي يشبه السحاب الابيض.. لا يحمل خيراً ولا ماء.. فقد اختزلت فلسطين الي دولتين (دولة فتح في رام الله) ودولة (حماس في غزة هاشم)) ويعالم العالم كله ان الدولتين تحت الاحتلال الإسرائيلي.. البغيض او تحت الحصار الإسرائيلي.. الحاقد منذ قديم الزمان. وقبل الدخول في هذا الصراع نود ان نطمئن الجميع بان الرئيس.. مرتاح جدا وهو لا يفكر في تقديم استقالته وعليهم الا يصدقوا وزير داخلية إسرائيل (جلعاد اردان) الذي قال:- ان إسرائيل قلقة من ضعف السلطة الفلسطينية.. وهذا كان السبب في اطلاق اشاعة استقالة عباس وتنافس الكثيرين في الهوء الطلق.. وهو وهم بالرئاسة.

بداية على إسرائيل ان تستنسخ نسخة ادمية من محمود عباس ليكون رئيساً للسلطة الفلسطينية.. حتى يقدم لإسرائيل تماما كما فعل ابو مازن. الذي عرف الموقف فاما المفاوضات او السجن فاختر المفاوضات وما يخدم الشعب الفلسطيني بالرغم من انه تحمل الكثير من الانتقادات لا ادري لماذا يتسابق عشرة من الفلسطينيين خلف وهم الرئاسة..؟ فاذا كان الفائز في الانتخابات.. اذا كان الفائز يحلم بالجلوس في (رام الله) فهو يستحق العطف والشفقة.. لانه يكون في احضان بنيامين نتنياهو.

اذا اصبح رئيساً فهل يا ترى عنده امل في تحرر فلسطين؟؟ او انه يسعى الى فك اسر المسجد الاقصى المبارك.. ام انه يحلم باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من خلف القضبان الإسرائيلية.

اذا كان يحلم بتحقيق الثوابت الفلسطينية.. وهي تحرير فلسطين من النهر الي البحر واطلاق سراح الاسرى واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.. فان الميثاق الوطني الفلسطيني الغي من زمن منذ ريادة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الي (غزة هاشم) سنة 1999. ويجب على الرئيس الجديد ان يعمل مثل محمود عباس.. تماما فاما المفاوضات واما السجن في جعله يخدم الشعب الفلسطيني ويتحمل تبعات الصراع مع إسرائيل التي تفرض التنسيق الامني.. القوات الإسرائيلية تدخل الضفة الغربية متى شاءت.. تقتل تعتقل من تريد.. تبني المستوطنات.. تهدم منازل الفلسطينيين.. الترحيب بالمسوطنين.. حتى لو قطعوا اشجار الزيتون الفلسطينية.. لا تسال عن الاسرى خلف القضبان ممنوع الانتفاضة.. تقتيش حقائب التلاميذ.. وكل ما يجب عليك فعله هو الاستماع الى الاغاني اليهودية.. كل يوم ولا مانع من غض البصر عن الفساد قليلا.. ومنع المجلس التشريعي من الانعقاد. حتى اجتماع اللجنة المركزية لفتح فتكون عند الحاجة فقط. ولا مانع من شراء طائرة خاصة وحضور المؤتمرات العربية والدولية.. والسفر الى خارج إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني. فان نفقات طائرة محمود عباس في العام الماضي بلغت 50 مليون دولار فقط.

اما اذا كان المتنافسون للرئاسة يحلمون بالوصول الى (غزة هاشم) فهذا يشبه (امل ابليس في الجنة) لانه من رابع المستحيلات ان يكون رئيسا للسلطة الفلسطينية ويعيش في (غزة هاشم) فيجب عليه ان يحدد موقفه مسبقا فاذا كان يريد ان يعيش بسلام ويتفاوض مع إسرائيل حول الدولة الفلسطينية.. والباقي معروف. فيكفي عليه الجلوس في رام الله. اما اذا قرر ان يجرد حسامه من غمده.. ويسلك طريق المقاومة العسكرية المسلحة فعليه الانضمام الى حماس او الي الجهاد الاسلامي ويعيش في (غزة هاشم) بعيدا عن حلم الرئاسة. فان (رام الله) و(غزة هاشم) اي ان اسلوب المفاوضات مع إسرائيل والمقاومة فهما مثل خطي السكة الحديد.. خطان متوازيان لا يلتقيان ابدا. ولا يخفى ان غزة تعيش تحت الحصار البري والبحري والجوي الإسرائيلي ولم تعترف بإسرائيل بل قاومت ببطولة العدوان الإسرائيلي المتكرر منذ سنة 2008 وسنة 2012 وسنة 2014 وهي صامدة ترعب إسرائيل بصواريخها ورجالها وتذكر الآية القرآنية الكريمة عندما قال بنو إسرائيل لسيدنا موسى عليه السلام:- (اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) فكانوا خائفين من الجبارين اهل غزة هاشم.

وعلي اي حال فتكملة لهذا الموضوع فان ابرز المتنافسين على وهم الرئاسة للسلطة الفلسطينية هم:-
1- اللواء ماجد فرح رئيس المخابرات الفلسطينية كان مديرا لمحافظة بيت لحم ليس له قاعدة شعبية. لا نعلم الموقف الإسرائيلي منه.

2- مروان البرغوثي في السجن محكوم مدى الحياة يعتبر مانديلا فلسطين وه فتحاوي وله شعبية كبيرة. يتمتع بكاريزما قيادية.

- 3-الدكتور سلام فياض رئيس وزراء سابق خبير اقتصادي سياسي عمل في صندوق النقد الدولي مقبول دوليا ولكن عليه عدة انتقادات داخلية.
- 4--اللواء جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي ورئيس اللجنة الاولمبية له علاقات طيبة في الداخل وقلة علاقاته الدولية
- 5- محمد اشتية دكتور في الاقتصاد تخرج في الولايات المتحدة شارك في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية نسخة عن ابو مازن مقبول دوليا.
- 6-محمد دحلان وزير الامن الداخلي ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة علاقاته قوية مع مصر والامارات علاقات دولية يتقن العبرية والانجليزية
- 7- ناصر القدوة وزير الخارجية السابق ومندوب فلسطين في الامم المتحدة يحظى بدعم عربي وهو قريب ياسر عرفات.
- 8-صائب عريقات كبير المفاوضين مع إسرائيل امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جيد العبرية والانجليزية يتمتع بقاعدة عشائرية وطبعا هناك المزيد من المتنافسين يظهرون في المستقبل القريب. نحن نحبهم ونحترمهم ولكن ننصحهم بالابتعاد عن اللعب بالنار.

الدستور، عمان، 2016/9/3

٥٨. عباس ونتنياهو في موسكو.. بوتين عرباً

ياسر الزعاترة

حقق الكيان الصهيوني فوائد جمة من هذا الحريق الذي أشعلته إيران في المنطقة، حيث استنزف جميع الخصوم والأعداء (ربيع العرب، إيران، حزب الله، تركيا، سوريا، القوى الإسلامية السنّية التي كانت ركن تيار الممانعة)، وحصل على الكيماوي السوري، والنووي الإيراني، لكن ذلك لا يبدو كافياً، فالجائزة الكبرى هي التي ينتظرها نتنياهو الآن، ويبدو أن عرابها الأهم سيكون بوتين؛ رمز تيار الممانعة عند خامنئي وشبيحته.

قبل أسبوع، جرى الحديث مع بوتين بخصوص استضافته لقمة بين عباس ونتنياهو فرحب، وها إن الأمر يتطور الآن، حيث سيحل مساعد وزير الخارجية الروسي ضيفاً في تل أبيب كي يناقش القمة المرتقبة، والتي يتوقع أن تكون الشهر القادم.

الجائزة التي ينتظرها نتنياهو هي المتوقعة من القمة المذكورة وما سيتبعها، أو يفترض أن يتبعها، وهذه لها بُعدان (فلسطيني وعربي)، فعلى الصعيد الفلسطيني يعلم الجميع أن اللعبة الجديدة التي

يسمونها مفاوضات لا تعدو أن تكون عملية سياسية تكرر الواقع الراهن ممثلاً في الحل الانتقالي بعيد المدى، أو السلام الاقتصادي، ويُرجح أن تركز في سياق الترويج على إعادة انتشار جيش الاحتلال خارج تجمعات السكان الفلسطينيين، والتوقف عن اجتياح مناطق (أ)، والسماح للسلطة بالتمدد نحو مناطق (ب)، وهو ما سيقدّم بوصفه إنجازاً عظيماً!! (الضغط لمصالحة عباس ودحلان يدخل في هذا الإطار أيضاً).

في البعد الثاني العربي، ستمنح هذه اللعبة للدول التي تغازل الصهاينة سرا بأن تسفر عن وجهها، لتبدأ مرحلة تطبيع علني مع الكيان الصهيوني، تحاكي تلك التي انطلقت بعد أوسلو ووادي عربة، لا سيما أن أحداً لن يعارضها في المجال العربي، بل لا يتوقع أن يجرؤ أحد على معارضتها. ونتذكر أن من فعل ذلك في المرة الماضية هو مصر والسعودية وسوريا (عقدت قمة ثلاثية في الإسكندرية منتصف التسعينيات). هذا في الإطار الرسمي، أما في الإطار الشعبي، فقامت بالمهمة القوى الحية، وفي مقدمتها الإسلامية التي تعيش رهنًا حالة من التراجع بسبب هجمة الثورة المضادة.

هكذا يتحوّل "الممانع" العتيد بوتين إلى عراب أو مقاول علاقات عامة لصالح الكيان الصهيوني، بينما يمارس القتل اليومي بحق الشعب السوري، وبينما تمنح طائراته الغطاء للقتلة الآخرين من أدوات إيران، بل في وقت أخذ يتواطأ فيه حتى مع الحوثيين، وهو ما لم يفعله من قبل. إنها فضيحة خامنئي وشبيحته الذين أشعلوا هذا الحريق في المنطقة بدعوى المقاومة والممانعة، وبدعوى المواجهة مع الكيان الصهيوني و"الشیطان الأكبر"، وإذ يهم يقدمون لهما خدمات لم يحلما بها من قبل، فأبي عقل كليل أكثر من هذا!؟

نعم، هكذا يربح ألد أعداء الأمة من هذا الحريق، بينما يُستنزف الجميع ويجري تدمير التعايش، وكل ذلك لا يؤدي إلى توقف خامنئي عن مطاردة أوهاام تغيير حقائق التاريخ والجغرافيا في هذه المنطقة، لكن ذلك ليس نهاية المطاف، فلا تشريع الوجود الصهيوني في المنطقة سينجح، ولا التوسع الإيراني أيضاً، لكنها حقبة سوداء ستتطلب الكثير من التضحيات لمواجهتها.

الدستور، عمان، 2016/9/3

٥٩. هل تحتاج السعودية إلى علاقات مع "إسرائيل"؟

جمال خاشقجي

بالطبع لا تحتاج السعودية إلى علاقات ولا إلى تطبيع مع إسرائيل، لكن ما وجهة السؤال؟ ولماذا يطرح الآن بقوة، في وقت تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وبالتالي يفترض تراجع الاهتمام بسؤال العلاقة مع إسرائيل، وأضحت أوليات السعودية تدور حول مسألتين مصيريتين لها، هما

"الإصلاح الاقتصادي" ومواجهة "التهديد الأمني" المتمثل بالتمدد الإيراني وحال انهيار الدول حولها، وليس لإسرائيل دور مباشر ولا ينبغي أن تكون شريكاً في هذين الأمرين.

السبب في طرح السؤال، أن لواءً سعودياً متقاعداً "تطوع" بزيارة إسرائيل، تلت ذلك سلسلة مقالات نشرت في صحيفة سعودية كبرى تنظر إلى فوائد التطبيع والعلاقة معها. بالتالي، اهتمت صحف العالم ومراكز البحث بتقليب السؤال، وذهب بعضها إلى انفراجة آتية في العلاقة بين البلدين، وسرّب آخر إشاعات عن لقاءات، لم تتم، بين مسؤولين سعوديين كبار وإسرائيليين.

لنفترض جدلاً أن السعودية وضعت جانباً رمزيها الإسلامية ووضعها بوصفها حامياً للحرمين الشريفين، وكذلك تاريخها ومواقفها السابقة والمشدّدة على عودة الحقوق الفلسطينية والعربية، والرفض الصارم لأي لقاءات أو حتى مجاملات مع جهات إسرائيلية رسمية، بما في ذلك على مستوى السفارات، فكان السعوديون، كما صرح أكثر من ديبلوماسي إسرائيلي، العرب الوحيديين الذين يمتنعون عن أية علاقات أو مجاملات مع الإسرائيليين.

لو وضعت الرياض ذلك كله جانباً وأخذت برأي اللواء المتقاعد، والزميلة سهام القحطاني التي كتبت خمس مقالات في صحيفة "الجزيرة"، تناقش فيها التطبيع، وانتهت في آخرها إلى أنه سيكون "مصدر خلاص للجميع"! ومضى مسؤول سعودي رسمي كبير واجتمع بنظير له في إسرائيل أو دولة عربية، وما أكثر المتحمسين لاستضافة اجتماع كهذا، فما الذي ستستقيده المملكة، وما الذي ستعرضه عليها إسرائيل في المقابل؟

الرياض حالياً مشغولة بأمرين، كما سبق القول، هما الإصلاح الاقتصادي والتهديدات الأمنية، وفي المقابل أتوقع أن أحدهم سيقول: إن إسرائيل ستقدم في المقابل دعماً للرياض في هذين الأمرين، ومعهما استخدام نفوذها "المفترض" الممتد من موسكو إلى واشنطن، وأخيراً تقدم تنازلات للفلسطينيين لكي تكون "الكريمة" التي تجمل كعكة التطبيع.

في مسألة الإصلاح الاقتصادي، ليس هناك ما تستطيع إسرائيل تقديمه. كل ما تحتاج إليه المملكة من مصالح وخبرات وأسواق يتوافر ما هو أفضل منه بعيداً من إسرائيل، حتى لو افترضنا أنه ضاقت علينا كل البدائل واحتجنا إلى شراء جهاز إسرائيلي متطور لمشروع سعودي استراتيجي، فثمة ألف طرف ثالث مستعد لشرائه وإعادة تصديره إلينا، وبالتالي نحذف مسألة الإصلاح الاقتصادي، فيبقى "التهديد الأمني" الذي يندنن حوله دعاة التطبيع السعوديون، والحق أنهم قلائل، لكن كون أن مقالاتهم تنتشر في صحف شبه رسمية، ولعله من باب الانفتاح الإعلامي، أعطاهم اهتماماً لا يستحقونه.

هنا لا كثير تستطيع أن تفعله إسرائيل لنا، بل ستكون عبئاً، ونحن نجمع من حولنا تحالفات إسلامية وعربية، حتى الدول التي طبّعت مع إسرائيل، كمصر وتركيا والأردن، وأخرى فتحت مع إسرائيل علاقات ومكاتب، فعلت ذلك في صورة ثنائية ولمصالح متبادلة، ولم تدخل مع الإسرائيليين بصفة حليف ضد طرف ثالث، بخاصة لو كان مسلماً، مثل إيران. أسوأ شيء تفعله الرياض في معركة علاقاتها العامة حول العالم الإسلامي، أن تظهر بمظهر المتحالف مع "الكيان الصهيوني" ضد إيران، بل ستكون هذه الهدية التي ينتظرونها في طهران، لذلك حبذا لو يتوقف الزملاء السعوديون عن تصويب الرصاص إلى أقدامهم وأقدامنا، فما فينا يكفيننا.

لو وضع هذا جانباً، فما الذي تستطيع إسرائيل تقديمه في اليمن أو في سورية لنصرة السعودية؟ هل ستقف مع "الجماعات الإسلامية السلفية" التي تشكل قوام المعارضة هناك، بينما تعلم أنها نسخة قريبة من خصمها الرئيس في الأراضي المحتلة "حماس"، فتوفر لهم أسلحة مضادة للطيران مثلاً؟ ثم، هل لديها ما تقدمه لهم أو يسمح لها بتقديمه أكثر مما تقدمه السعودية وتركيا وقطر؟

الشيء نفسه في اليمن، بل إن السعودية، وهي تقود التحالف، لا تحتاج فعلاً إلى مزيد مساعدة، وهي تستطيع حسم المعركة عسكرياً لولا حسابات سياسية معقدة وحرص على أرواح المدنيين اليمنيين، فلا تزال تسعى مع المجتمع الدولي الى حل سلمي ما، لكنها قادرة وحدها متى أرادت على حسم المعركة، إذا فشلت المحاولة الأخيرة التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في زيارته الأخيرة لجدة، وفي كلا الاحتمالين لا توجد حاجة إلى إسرائيل.

هناك معلومات استخبارية، وهذه للحق ميزة يتمتع بها الإسرائيليون، لكن لا يعقل أن تكون لدى الإسرائيلي معلومات استخبارية في اليمن لا تعرفها السعودية وتستحق المغامرة بثمن باهظ، كالتطبيع معها، ولا في سورية حيث للمملكة والأردن وتركيا وقطر مصادر استخبارية هائلة، وحتى لو افترض وجود معلومات مهمة جداً فثمة "دائرة" دولية للتشارك في المعلومات الاستخبارية تضم الولايات المتحدة والدول الأوروبية، والمملكة وحلفاؤها موجودون في تلك الدائرة.

يبقى "النفوذ الإسرائيلي" المتوهم، والذي يمكن المملكة أن تستفيد منه لدعم قضاياها وفق زعم "التطبيعيين"، وهذا نفوذ متوهم ومبالغ فيه، ويشاركني في هذا الرأي دانيال ليفي، مدير "ميدل إيست بروجكت"، وهي هيئة بحث معنية مثله بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إذ يقول: "هناك شعور قوي ليس بين العرب فقط، بل يمكن أن تجده حتى في الصين، بأن ثمة نفوذاً لإسرائيل كبيراً في دوائر القرار في عواصم مثل واشنطن ولندن، إنها مسألة مبالغ فيها كثيراً، وليس من الحكمة الاعتماد عليها خارج مصالح إسرائيل المباشرة فقط". هي تدافع وتنافح عن مصالحها فقط، وأحياناً عندما نتفق معها في مسألة فهو اتفاق عرضي وليس مبدئياً، فعندما جندت ساسة العالم خلفها

لمحاصرة المشروع النووي الإسرائيلي كانت معنية بأمنها الاستراتيجي وليس بأمن المنطقة، فها هي إيران على الحدود مع إسرائيل ولم تهتم بذلك إلا إذا تجاوزت إيران و"حزب الله" خطوطهما الحمراء المتعلقة بأمنها فقط، مثل نقل أسلحة معينة إلى لبنان، فتسارع الطائرات الإسرائيلية إلى تدميرها وحاملها، أما أن يستخدموها ضد السوريين فلا يعينها هذا من قريب أو بعيد.

بالتأكيد، لا تحتاج الرياض إلى "نفوذ إسرائيلي" لتسويق مصالحها في واشنطن أو في إحدى العواصم الأوروبية، إذ أثبتت التجارب منذ صفقة الـ"أوكس" في الثمانينات، أن لديها النفوذ الكافي لحلحلة عقدها بنفسها، كلما تعطلت صفقة سلاح، أو احتاجت إلى صوت في مجلس الأمن.

لكن، في مساندة لأصوات التطبيع، لنفترض أن إسرائيل تستطيع أن تخدم أهداف المملكة في سورية مثلاً، فتحرك لوبياتها المتنفذة في واشنطن أو موسكو، فتقنع الرئيس الأمريكي أوباما بالتدخل لحماية الشعب السوري، وتقنع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالانسحاب رحمة بالشعب، فهل هي ابتداء تتفق مع المملكة على الأهداف نفسها؟ هل يهجم إسرائيل خروج بشار ونظامه، الذي تعايشت معه نصف قرن، لتحل مكانه حكومة سورية منتخبة يهيمن عليها إسلاميون وشعب لا يحتمل علاقة مع المحتل، يضغط عليها في كل انتخابات حرة؟ بالتأكيد لا، وجولة على ما تنشره مراكز البحث الإسرائيلية، وقلبات السنة السياسيين هناك، تشي بحجم قلقهم من سورية من دون بشار الأسد.

تبقى الذريعة الأخيرة لدى التطبيعيين، أن علاقة مع إسرائيل ستقضي بالضرورة إلى "تحسين أوضاع الفلسطينيين" بعدما اختقت جملة "إعادة كامل حقوق الشعب الفلسطيني"، فتكسب المملكة هذا الفضل العظيم، وفق زعمهم!

لقد ضاقت المساحة، لذلك أحيلهم إلى مقالة دانيال ليفي، نشرها أول الشهر في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، وأشرت إليه سابقاً، عنوانها اختصر مضمونها: "نتانيا هو يريد سلاماً من دون الفلسطينيين". من الواضح أن ليفي، وهو إسرائيلي بريطاني، أكثر واقعية من التطبيعيين السعوديين.

الحياة، لندن، 2016/9/3

٦٠. حركة مقاطعة "إسرائيل": استراتيجيات مدروسة ونجاحات ملموسة

عمر البرغوثي

بعد ما يزيد عن عقد على تأسيس حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، المعروفة عالمياً بالاختصار BDS، وبعد النجاحات التي حققتها الحركة على المستوى الدولي من خلال الضغط على صناديق تقاعد كبرى وكنايس وشركات وبنوك ضخمة، في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وجنوب أفريقيا والبرازيل وغيرها لسحب استثماراتها من شركات (إسرائيلية

أو دولية) متورطة في انتهاكات إسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني أينما كان، أثبتت هذه الحركة خلال تلك الفترة بأنها جزء من إطار استراتيجي فعّال لدعم كفاح الشعب الفلسطيني من أجل تقرير المصير.

برزت المقاطعة على مر التاريخ الفلسطيني، كاستراتيجية من استراتيجيات المقاومة الشعبية الرئيسية المتاحة للفلسطينيين على اختلاف مشاربهم. أمّا اليوم فقد أصبحت في إطار التضامن الدولي الشكل الاستراتيجي الأهم لدعم النضال الفلسطيني المرتكز على النهج القائم على الحقوق. حركة المقاطعة، والتي تأسست عام 2005، حددت في نداءها التأسيسي الذي وقع عليه وقتها ما يزيد على 170 جمعية واتحاداً ونقابة وحزباً وغيرها من الأطر التي تتضوي تحت مسميات أخرى للعمل المدني، أساليب متعددة لمقاطعة إسرائيل. وتبنى نداء المقاطعة استراتيجية الضغط لعزل إسرائيل أكاديمياً وثقافياً واقتصادياً وعسكرياً، وذلك بهدف إلزامها بالامتثال للقانون الدولي من خلال إنهاء احتلالها للأراضي العربية وتفكيك الجدار، وإنهاء نظام الفصل العنصري الممارس بشكل خاص ضد مواطنيها العرب الفلسطينيين، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية وأراضيهم.

لم تزعم حركة مقاطعة إسرائيل يوماً ما بأنها الاستراتيجية النضالية الوحيدة المتاحة لنيل الحقوق الفلسطينية كاملةً، ولا يمكن لأحد أن يتوقع منها أن تحرز الحقوق الفلسطينية بمفردها. فحركة المقاطعة BDS هي إحدى استراتيجيات النضال القائمة والتي تتقاطع أهدافها مع أهداف الاستراتيجيات النضالية الأخرى كالمقاومة الشعبية المحلية ضد الجدار والمستعمرات وكذلك الاستراتيجيات القانونية لمحاسبة إسرائيل وقادتها على الجرائم التي يرتكبونها بحق الشعب الفلسطيني. ويشكل الفلسطينيون/ات الناشطون/ات في المنفى أيضاً عنصراً مهماً في المقاومة الفلسطينية لنظام إسرائيل الاستعماري، أمثال الناشطين في حملة "عدالة-نيويورك"، وفروع حركة "طلاب من أجل العدالة في فلسطين"، والحركات الاجتماعية في أوروبا وأمريكا اللاتينية والجاليات الفلسطينية الأخرى في الشتات. حيث تضطلع تلك الحركات بدورٍ رائد في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وتنظم العديد من التحركات والأنشطة على مختلف أنواعها والتي ترتبط بأهداف المقاطعة.

كما يلعب المواطنون الفلسطينيون في أراضي عام 1948 "حملة الجنسية الإسرائيلية"، دوراً مهماً وقيادياً، في الكثير من الأحيان، في الصمود أمام النظام الصهيوني الاستعماري-الاستيطاني، وفي المقاومة الشعبية والأكاديمية والثقافية والقانونية والسياسية النشطة ضد هذا النظام القائم وهياكله وسياساته العنصرية المأسسة والمقننة.

بدأ دور حركة مقاطعة إسرائيل بالظهور كحركة تطالب بالحرية والعدالة بعد أن تخلت القيادة الفلسطينية، وبتأييد صريح أو ضمني من معظم الأحزاب السياسية الفلسطينية، عن حقوق فلسطينية أساسية، وقبلت إملاءات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي - بالنيابة عن إسرائيل - بأن تتكيف مع معظم أوجه نظام الاضطهاد الاستعماري الإسرائيلي، في وقت تلاشى الخطاب السياسي الفلسطيني التقليدي الذي شهدته حقبة الستينيات والسبعينيات والثمانينيات إلى حد كبير. فالشعب الفلسطيني فقد الكثير من مكونات حركة التحرر الوطني الفلسطينية بسبب اتفاقات أوسلو التفرطية والمهينة في المقام الأول، وفي حين ظلت، بالمقارنة، حركة التحرر الوطني في جنوب أفريقيا نشطة ومستمرة في مقاومتها لنظام الاستعمار حتى اللحظة الأخيرة من حراكها النضالي من أجل الحرية.

يعيش الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر حالة من التشرذم والضياع والفوضى وينتشر اليأس في بعض الأوساط. فالإجماع الوطني الفلسطيني تلاشى إلى حد ما، إن اعتبرنا أنه كان موجوداً أصلاً، وحتى الأحزاب السياسية الفلسطينية، اليمينية واليسارية، الإسلامية والعلمانية، دون استثناء تقريباً، باتت تتحدث عن "الاستقلال"، وليس عن التحرر الوطني، وتتناسى اللاجئين في معظم الأحيان، وتُسقط فلسطينيي 48 من حتى تعريف الشعب الفلسطيني. إن تقرير مصير الشعب الفلسطيني وحل هذا الصراع الاستعماري أمرٌ يرجع إلى الشعب الفلسطيني بأكمله. وفي غضون ذلك، يجب علينا جميعاً كفلسطينيين، أفراداً أو جماعات أو ائتلافات، أن نسعى لتقويض الاضطهاد الذي يمارسه ضدنا النظام الإسرائيلي الاستعماري والعنصري، كشرطٍ أساسي لإحراز الحقوق الفلسطينية بموجب القانون الدولي. وما تسعى إليه حركة المقاطعة هو تبني استراتيجية قائمة على أساس الحقوق وليس الحلول السياسية والاستفادة من التضامن الدولي الشعبي حول تلك الحقوق.

تُقرّ حركة المقاطعة BDS، بطبيعة الحال، بوجود استراتيجيات ومقاربات أخرى لمقاومة النظام الاستعماري-الاستيطاني الإسرائيلي، ولكن الحركة اختارت التركيز على الحقوق، وليس الحلول. فأى حل سياسي للقضية الفلسطينية، من وجهة نظر حركة المقاطعة، يجب أن تقرره غالبية الفلسطينيين حيثما كانوا. ولكي يكون هذا الحل عادلاً وشاملاً ومستداماً، يجب أن يستوعب، بالحد الأدنى، جميع الحقوق الفلسطينية التي كفلها القانون الدولي، وأن يحظى بشبه إجماع فلسطيني. ولتحقيق ذلك يجب التمسك بالقاسم المشترك الأدنى، الأسمى استراتيجياً والأكثر استناداً إلى المبادئ، وأيضاً بأهداف الشعب الفلسطيني الأهم والأقل خلافةً والتي لا يكاد أي فلسطيني يعترض عليها، ألا وهي: إنهاء احتلال الأراضي المحتلة عام 1967، وإنهاء نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد)، وإعمال حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي سُردوا منها إبان النكبة وبعدها في سياق سياسة التطهير العرقي الصهيونية. هذه هي الحقوق التي يجب على الفلسطينيين التمسك بها دون أي

تهاون، كما تجمع غالبية أطر وأحزاب وهيئات المجتمع الفلسطيني في الوطن والشتات. وقد كفلت هذه المقاربة التي تتبناها حركة المقاطعة دعماً كبيراً في أوساط الشعب الفلسطيني وبددت التصور السائد في بعض الأوساط المحلية بأن المقاطعة "نخبوية".

قد لا يؤيد بعض الأطراف حركة المقاطعة، السلمية بالتحديد، لأنها "أدنى من السقف السياسي" لتلك الأطراف، ولكن المفترض في الحالة الثورية ان لا ترفع شعارات "ثورية" لا تقبل التطبيق وليس لها إلا فرصة ضئيلة في المساهمة في العمليات الرامية إلى إنهاء واقع الاضطهاد والقمع. الثورية الحقّة هي أن ترفع شعاراً مستنداً إلى مبادئ ومتسقاً أخلاقياً يفضي إلى أفعال على أرض الواقع يمكنها أن تؤدي إلى تغيير حقيقي باتجاه إحقاق العدالة والتحرر.

قد يعتقد البعض أن أدبيات حركة المقاطعة أحياناً تجعلها تبدو كما لو كانت قادرةً بمفردها على إحراز الحقوق الفلسطينية. وما يعطي هذا الانطباع، سواء عن قصد أو عن غير قصد، هو الإشارات المتكررة إلى ما أسمته "اللحظة الجنوب أفريقية". فحركة المقاطعة تقارن في بعض الأحيان استراتيجياتها والتقدم الذي تحرزه بحركة التحرر في جنوب أفريقيا وبغيرها من الحركات المناضلة في سبيل العدالة وتقرير المصير وحقوق الإنسان وذلك على الرغم من الافتقار إلى ركائز أساسية كانت حاسمةً في نجاح هؤلاء.

ففي جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، حدّد المناضلون بقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي أربع ركائز استراتيجية للنضال من أجل إنهاء الفصل العنصري، وهي: الحركة السياسية السرية والمقاومة المسلحة والتعبئة الجماهيرية والتضامن الدولي، ولا سيما من خلال المقاطعة وفرض العقوبات. بالرغم من تقاطع بعض استراتيجيات حركة المقاطعة BDS مع الاستراتيجيات التي اعتمدها المؤتمر الوطني الأفريقي إلا أن كل تجربة استعمارية مختلفة ولها خصوصيتها وبالتالي كل استراتيجية مقاومة للاستعمار لها خصوصيتها. فلا توجد استراتيجية يمكن استنساخها بحذافيرها من أجل التحرر وحقوق الإنسان. والشعب الفلسطيني ما زال يعمل على تطوير استراتيجياته الخاصة التي تناسب بيئة نضاله من أجل العدالة والكرامة والعودة.

وفي سياق مقارنة استراتيجيات المؤتمر الوطني الأفريقي مع استراتيجيات النضال الفلسطيني، تقتصر ركيزة الحركة السرية بالأساس على غزة، والتي تعاني من عزلة وحصار خانق إسرائيلي-مصري. والقانون الدولي صريح في تشريعه لحق الشعوب الخاضعة لاحتلال أجنبي في مقاومته بكل الوسائل، بما فيها المقاومة المسلحة، طالما التزمت هذه المقاومة بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. والمدافعون عن حقوق الإنسان ملزمون بالنظر في تكلفة هذه الركيزة ومنفعتاتها في هذه المرحلة وبحساب الثمن البشري لأشكال المقاومة. أما بالنسبة إلى التعبئة الجماهيرية في الأرض

الفلسطينية المحتلة من حيث المقاومة الشعبية، كالمقاومة ضد الجدار والمستعمرات مثلاً، فإن دورها محدود نوعاً ما، حيث لم تبرز تلك المقاومة الشعبية كحركة جماهيرية بحق كما كان مثلاً إضراب المعلمين الأخير، والإضرابات ضد الليبرالية الجديدة التي انتهجتها حكومة سلام فياض، والاحتجاجات على مشروع قانون الضمان الاجتماعي.

قد يعطي جزء من خطاب حركة المقاطعة انطباعاً غير دقيق بأننا كشعب بتنا على وشك إحراز حقوقنا. وهذا لا يتجلى في الإشارات المتكررة إلى "اللحظة الجنوب أفريقية" وحسب، بل أيضاً في التصريحات القائلة بأن الحركة بدأت تصل إلى "نقطة تحول". ولكن المقصود بنقطة التحول في أدبيات حركة المقاطعة BDS فقط تقاوم عزلة إسرائيل في شتى المجالات على الصعيد الشعبي، لا الاقتراب من إنجاز حقوق الشعب الفلسطيني، بالطبع. ومقياس الفاعلية هو مدى تحقيق الأهداف من عدمه. فالمقاطعة هي واحدة من استراتيجيات المقاومة الداخلية وهي أيضاً استراتيجية التضامن الأهم دولياً، ولكنها لا تتحمل المسؤولية، مثلاً، عن عجز الشعب الفلسطيني عن تحقيق أهدافه المتمثلة في تقرير المصير والتحرر الوطني. ففاعلية أشكال المقاومة المختلفة هي مسألة أساسية، وحركة المقاطعة ما زالت تتحرى في كل مرحلة فاعلية استراتيجياتها الملتزمة بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

تعمل حركة المقاطعة على حشد الضغط الدولي من أصحاب الضمائر الحية من جماعات وأفراد ضد نظام الاضطهاد الاستعماري الإسرائيلي والمؤسسات والشركات المتواطئة معه. وفي سبيل ذلك، تستند الحركة إلى لغة القانون الدولي، رغم علاقته الجلية، أولاً من منطلق مبدئي، وثانياً كلغة قادرة على التأثير في الناس حول العالم وحثهم على التضامن مع الحقوق الفلسطينية. بالتأكيد هناك عيوب وإشكالات متأصلة في القانون الدولي، ولكنه قد يكون الخيار الأقل مرارة، كون الخيارات الأخرى، بالذات قانون الغاب، لم تعد تصلح لهذه المرحلة كون الفلسطيني هو الطرف الأضعف مادياً.

بالرغم من أن الإمبراطوريات الاستعمارية هي من وضع أسس وقواعد القانون الدولي، وبالرغم من أنه لا يُرَجَّح كفة شعوب العالم، إلا إنه ليس نصاً مقدساً ولا قانوناً جامداً. ثمة آراء ترى أن القانون الدولي ليس متغيراً، ولكن الواقع يشير إلى أن النضال الجماعي والمستمر للشعوب المضطهدة من شأنه أن يؤثر في تفسير وتطبيق هذا القانون. والشعب الفلسطيني، كواحد من تلك الشعوب المضطهدة، لا يطالب بالمستحيل، بل يسعى إلى تحقيق الاتساق في تطبيق القانون الدولي على إسرائيل وإنهاء وضعها كدولة مارقة واستثنائية فوق القانون. وهذا مطلب بسيط ولكنه بعيد المنال ويحتاج إلى سنواتٍ من الكفاح الاستراتيجي.

لقد ولى عهد الخطابات الرنانة والتضامن الرمزي وحسب، فقد ملّ الشعب الفلسطيني من التأيد الخطابى الذي لا يغير شيئاً في موازين القوى المائلة بالكامل حالياً لصالح المستعمر. لذا فنحن بحاجة ماسة إلى تحريك استراتيجى فاعل لديه فرصة في تقويض نظام الاضطهاد الصهيونى، بحيث يهين الواقع أكثر للشعب الفلسطينى لإحراز حقوقه التى نصت عليها الأمم المتحدة. وأدنى ما يمكن للآخرين فعله، اذا لم يرغبوا في مساندة الشعب الفلسطينى والتضامن مع نضاله من أجل حقوقه المشروعة بموجب القانون الدولى، هو الكف عن تواطؤهم. وهذا واجب قانونى وأخلاقى أساسى من أجل إنهاء هذا الظلم؛ وليس صدقة أو منة من أحد.

(تستند هذه المقالة إلى تعقيب نشر على موقع "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية" تحت عنوان: "القضايا الصعبة أمام حركة المقاطعة المتنامية")

الأخبار، بيروت، 2016/9/3

٦١. كاريكاتير:



القدس العربى، لندن، 2016/8/30